

تطور مدلول بعض المفاهيم الدينية لدى عينة من تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية

الدكتورة / وضحى علي السويدي

كلية التربية - جامعة قطر

أولاً : مشكلة الدراسة وأهميتها والدراسات السابقة لها :

مقدمة :

تهدف العملية التعليمية إلى تغيير سلوك المتعلم نحو المرغوب فيه عن طريق ما يقدم للمتعلمين في المناهج الدراسية من خبرات تعليمية .

وتعتبر المفاهيم من أساسيات المعرفة وأحد المهام الرئيسية للتعليم والتعلم والتي يتم في ضوئها فهم الحقائق النوعية والمبادئ العلمية حيث أنها تمثل محاور أساسية في العملية التعليمية (عزازی ، ١٩٨٦ ، ٨) * . كما أنها تمثل عنصراً هاماً من عناصر محتوى المنهج المدرسي (سعادة ، اليوسف ، ١٩٨٨ ، ٢١) .

ومنهج التربية الإسلامية - بدولة قطر - من المناهج الدراسية التي تحظى بمكانة خاصة بين المناهج الدراسية لأهميتها ودورها الفعال في إعداد النشء اعداداً دينياً سليماً بتوعيتهم فرادى وجماعات بحقائق دينهم ، وتثبيت عقيدتهم وقيمهم الإسلامية لتصبح سلوكاً ممارساً في حياتهم العملية .

وتشكل المفاهيم الدينية بمنهج التربية الإسلامية اللبنة الأساسية في المعرفة الدينية ، حيث تعتمد الأحكام النظرية والممارسات العملية اعتماداً قوياً على المفاهيم في طرق تكوينها ودرجة استيعابها ومدى اكتسابها (عبد المنعم ، ١٩٩٠ ، ٣٢) . ولا شك أن في تدريسها والتركيز عليها ما يساعد على تفهم المادة العلمية فهماً سليماً وواضحاً كما يساعد على فهم الرموز والمصطلحات والتمييز والتصنيف عند تشابهاها واستخدامها استخداماً سليماً في الحياة العملية ، وقد طالب عدد من العلماء بالتركيز على تدريس المفاهيم جنباً إلى جنب مع التعهيمات والنظريات أو المبادئ بدلاً من الاعتماد على الحقائق أو المعلومات وحفظها أو استرجاعها من جانب المتعلمين (سعادة ، اليوسف ، ١٩٨٨ ، ٢١) .

(*) يجرى التوثيق في هذه الدراسة على ذكر ثلاث معلومات بين قوسين الأولى لقب المؤلف والثانية تاريخ النشر ،

والثالثة رقم الصفحة أو الصفحات ، ثم يحد القارئ ثبناً بالمراجع في نهاية الدراسة رتب وفقاً لنظام الفباء .

وطبقاً لأدبيات التربية وعلم النفس تنمو مفاهيم الطفل بنموه العقلي والاجتماعي وتؤكد الابحاث على أن كثيراً من مفاهيم الأطفال تتشكل في المراحل الأولى من العمر (أى مرحلة ما قبل المدرسة) ويبلغ الطفل سن المدرسة تصيح لديه ثروة لغوية وكمية من المعارف والخبرات التى تؤهله إلى تشكيل المزيد من المفاهيم وتساعد على تعلمها واكتسابها . ومن هنا تبرز أهمية السنوات الأولى من التعليم من جهة وأهمية تتبع نمو المفاهيم وتطورها عبر سنوات العمر المختلفة من جهة أخرى ... هذه الأهمية تتيح لمخططي المناهج اختيار المفاهيم المناسبة لكل مرحلة عمرية من حياة التلاميذ ، كما تتيح لهم وضع تصور لما تكون عليه هذه المفاهيم فى المراحل التعليمية المختلفة .

ب - هدف الدراسة :

- تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على تطور مدلول بعض المفاهيم الدينية لدى عينة من تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية بدولة قطر بدءاً من الصف الأول وحتى السادس الابتدائي وللتوصل إلى ذلك فإن الدراسة تحاول الإجابة عن الأسئلة التالية :
- ١ - ما المفاهيم المتضمنة بمنهج التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية بدولة قطر ؟
 - ٢ - ما مدلول بعض المفاهيم الدينية لدى عينة من تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية بدءاً من الصف الأول وحتى السادس الابتدائي كما يحدد ذلك تعبيرهم الشفهي أو التحريري ؟
 - ٣ - ما المفاهيم الدينية المناسبة لكل صف من صفوف المرحلة الابتدائية بدولة قطر فى ضوء آراء الخبراء والمختصين ؟

ج - أهمية الدراسة :

- فى ضوء الهدف العام من هذه الدراسة يمكن إبراز أهميتها فيما يلى :
- ١ - قلة البحوث والدراسات التى أجريت فى الدول العربية بصفة عامة وفى دولة قطر بصفة خاصة - حيث أنها الدراسة الأولى من نوعها بدولة قطر - على حد علم الباحثة .
 - ٢ - تزويد المهتمين بالمناهج الدراسية والدراسات النفسية بمعلومات عن الشكل الذى يتخذه تطور مدلول بعض المفاهيم الدينية من صف لآخر بالمرحلة الابتدائية بدولة قطر .
 - ٣ - امكانية الاستفادة بنتائج هذه الدراسة فى تقديم قائمة بالمفاهيم الدينية المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية بما يفيد المربين والقائمين على التخطيط التربوى وخبراء المناهج .
 - ٤ - تفتح هذه الدراسة المجال لدراسات أخرى تستهدف " المفاهيم الدينية " المتضمنة بالمناهج الدراسية فى صفوف ومراحل تعليمية أخرى .

د - حدود الدراسة :

- تجرى هذه الدراسة ضمن الحدود التالية :
- ١ - المفاهيم المتضمنه بكتب التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية - بدولة قطر - دون غيرها من المفاهيم الدينية الأخرى .
 - ٢ - استطلاع رأى الخبراء والمختصين حول " المفاهيم الدينية " المتضمنة بكتب التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية بدولة قطر ومدى مناسبتها لتلاميذ هذه المرحلة .
 - ٣ - عينة عشوائية من تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية بدولة قطر وعددها (٣٠٠) تلميذاً وتلميذة .
 - ٤ - الأدوات المستخدمة فى هذه الدراسة من إعداد الباحثة .

هـ - مصطلحات الدراسة :

المرحلة الابتدائية : يقصد بها المرحلة الدراسية التى تشمل الصفوف الستة الأولى فى النظام التعليمى بدولة قطر ويلتحق فيها التلاميذ من سن السادسة إلى سن الثانية عشرة .

منهج التربية الإسلامية : يقصد به المواد الدراسية المقررة فى الخطة الدراسية للعام الدراسى (١٩٩٠/١٩٩١) للصفوف الستة بالمرحلة الابتدائية والذى يشمل الفروع التالية (القرآن الكريم - الحديث النبوى الشريف - العقيدة - الفقه - التهذيب - السيرة النبوية - الشخصيات الاسلامية) .

المفهوم : لا يخرج تعريف المفهوم فى الدراسة الحالية عن التعريفات التى وردت فى الادبيات المختلفة* التى تطرقت لموضوع المفاهيم والتى يمكن أن نجملها فى التعريف التالى : " المفهوم عبارة عن مجموعة من الاشياء أو الحوادث أو العمليات التى يمكن جمعها على أساس صفة مشتركة أو أكثر والتى يمكن أن يشار إليها باسم أو كلمة أو مصطلح أو عبارة أو رمز معين " .

المفهوم الدينى : يقصد به فى الدراسة الحالية : أنه تصور لأشياء أو أحداث أو مواقف أو قيم أو سلوكيات متصله بالدين الإسلامى يعبر عنها بكلمة أو مصطلح أو عبارة .

(*) انظر فى هذا الصدد : (سعادة ، اليوسف ، ١٩٨٨ ، ٦١) ، (أحمد السيد ، ١٩٨٨ ، ٨) (جابر عبد الحميد ، ١٩٧٨ ، ١٠٥) ، (كارترجود ، 1973, 124, Good) .

و - الدراسات السابقة :

لقد حظى المفهوم Concept باهتمام الباحثين التربويين بشكل ملحوظ سواء في الدراسات العربية أو الأجنبية على حد سواء فتناول بعض الباحثين المفاهيم على أنها أساس لبناء المنهج المدرسى (حورية الخياط ، ١٩٨٢) ، ومنهم من أكد على أهميتها فى تحديد موضوعات المواد الدراسية بمراحل التعليم المختلفة (أحمد السيد ١٩٨٨ ، عزازى ١٩٨٦ ، زين شحاته ١٩٨٥ ، عفيفى ١٩٨٢ ، حسن جابر ١٩٨١ ، تالاهاس ١٩٧٦ ، نادية عبد العظيم ١٩٧٢ ، رشدى لبيب ١٩٦٦) ، ومنهم من أتخذ المفاهيم الدراسية وتدرجها قاعدة فى التعليم (ثريا الحداد ١٩٨٤ ، ودسون ١٩٧٤) ، ومنهم من استخدم النماذج المتعددة فى تدريسها لبعض المواد الدراسية المختلفة (سعادة ، اليوسف ، ١٩٨٨ ، العقلة ١٩٨٦ ، بطاينة ١٩٨٦ ، خريشة ١٩٨٥ ، المصرى ١٩٨٥ ، عفاف حداد ٩٨٠) . ومنهم من اعتبرها أساساً فى بناء أداء التقويم الدراسى (الخراشى ١٩٧٨ ، نافع ١٩٧٨ ، الاشهب ١٩٧٨ ، فاركو جيمس ١٩٧٨ ، فارعه حسن ١٩٧٥ ، بيترو تشارلز ١٩٧٤) ، كما تناول آخرون نمو المفاهيم فى مراحل عمرية مختلفة مؤكداً ارتباط النمو ارتباطاً وثيقاً بمراحل النمو العقلى ، ومبينين أن بعض المفاهيم تنمو مع الطفل مع بداية تفاعله مع البيئة والعالم من حوله مثل دراسة كل من (غبيش ١٩٩١ ، عبد المنعم ١٩٩٠ ، جمال الدين ١٩٨٤ ، توماس ١٩٨٣ ، صفاء غازى ١٩٨٣ ، حمدى عبد العظيم ١٩٨٢ ، جابر عبد الحميد ١٩٨١ ، جمال يونس ، اسكاروس ١٩٨١ ، آلن ولاندرى ١٩٨١ ، دافيد وسكاليس ١٩٨١ ، لبيب ١٩٧٩ ، الشريبنى ١٩٧٨ ، عواطف إبراهيم ١٩٧٧ ، آلن وأستين ١٩٧٤ ، مكسيموس ١٩٧٤) ، كما أكدت بعض الدراسات على أهمية تقديم أدلة تشتمل على الموضوعات المراد تعلمها مع بيان ما تحتويه من مفاهيم وتوضيحها (جامعة جورجيا ١٩٧١) .

وباستقرار البحوث والدراسات السابقة يلاحظ أنها تتفق فى أغلب نتائجها والتي يمكن تلخيصها فيما يلى :

- أن تعليم المفاهيم من أساسيات المعرفة إذ أنها تزود التلاميذ بالحقائق والمعلومات التى تعينهم على الادراك كما تساعدهم فى عملية التفسير والتصنيف والتمييز لوسائل المعرفة .
- أن تحديد المفاهيم فى المناهج الدراسية أصبح ضرورة يفرضها الاتساع المعرفى المتزايد حتى لا يحدث خلط بين المفاهيم .
- أن المفاهيم القائمة على الحفظ والاستظهار دون الفهم لا تؤدى الهدف من تعلمها وتعلم المبادئ العامة للعلم ولا تساعد على الاستشكاف والتعلم الذاتى .
- ضرورة مراعاة خصائص النمو ومدركات التلاميذ العقلية ووضع تعريفات للمفاهيم المتضمنه بالمناهج الدراسية تناسب قدرات التلاميذ وتناسب مراحل فهم

المختلفة.

- ضرورة مراعاة التدرج فى تعليم المفاهيم من المحسوس إلى المجرد ومن البسيط إلى المعقد ومن الكل إلى الجزء ومن مرحلة لأخرى وتطبيقها سلوكياً فى مواقف تعليمية جديدة .
 - ضرورة تحديد المفاهيم بما يتناسب مع قدرات التلاميذ وامكانياتهم وخصائص مفهوم ومدركاتهم التعليمية بما يناسب كل مرحلة عمرية خلال مراحل حياتهم التعليمية .
 - تنمو المفاهيم وتتطور بنمو قدرات التلاميذ العقلية وينمو العمر الزمنى ويتقدم المراحل التعليمية نتيجة لاكتساب المعارف والخبرات المختلفة .
- وقد أفادت الباحثة من النتائج التى توصلت إليها تلك الدراسات بما يفيد فى مجال الدراسة الحالية

ثانياً : أدبيات الدراسة

١ - أهمية المفاهيم :

للمفاهيم أهمية كبيرة فى حياتنا كأحد الجوانب الأساسية فى العملية التعليمية وتبرز أهميتها فى أنها :

- ١ - تساعد فى تسهيل عملية التعلم إذ لا يمكن لعملية التعلم المدرسى أن تحقق نجاحاً إلا إذا كان المتعلم لديه ثروة من المفاهيم والمبادئ وربما يكون هذا سبباً فى أن التعليم يصبح أكثر لفظية كلما صعدنا السلم التعليمي (أبو حطب ، آمال صادق ، ١٩٧٨ ، ٧٧) .
- ٢ - تعمل على تبسيط وتنظيم الوسط المحيط بالمتعلمين وتسهل عملية الاتصال بينهم كما توجههم نحو التفكير السليم (Martrorella, 1972, 20) .
- ٣ - تسهم فى تعليم اللغة التى هى أداة لكسب المعارف والخبرات واستخدامها استخداماً سليماً فى وسائل الاتصال (فتحي يونس وآخرين ، ١٩٨٨ ، ٩١) .
- ٤ - تساعد فى التنبؤ والتخطيط لأنواع المناشط المختلفة (Bruner, 1956, 323) .
- ٥ - تساعد المتعلم على تذكر ما يتعلمه وبالتالي تقلل من الحاجة إلى إعادة التعلم نتيجة النسيان وهى إحدى المشكلات التى يواجهها التعليم فى مختلف المدارس .
- ٦ - تسهم فى تسهيل انتقال أثر التعلم للمواقف التعليمية الأخرى الجديدة .
- ٧ - تعتبر وسيلة فعالة لربط المواد الدراسية المختلفة بعضها ببعض وبذلك يتحقق مفهوم التكامل المعرفى ، وهو أحد الاتجاهات الحديثة التى ينادى بها المربون فى بناء المناهج المدرسية الفاعلة .
- ٨ - تسهم فى تسهيل عملية اختيار محتوى المنهج المدرسى بحيث يكون المعيار

الأساسى فى هذا الاختيار هو مدى علاقة الحقائق والمواقف التعليمية فى تشكيل المفاهيم وتعلمها واكتسابها .

٩ - تسهم فى بناء مناهج مدرسية متتابعة ومتراطة للمراحل التعليمية المختلفة وبالتالي يتحقق معيار الاستمرارية والتتابع فى تلك المناهج (جراغ ، جاسم ، ١٩٨٦ ، ١٠٤) .

١٠ - تسهم فى حل بعض صعوبات التعلم خلال انتقال التلاميذ من صف إلى آخر أو من مستوى تعليمى إلى آخر ، فما يأتى أولاً يخدم كنقطة ارتكاز لما سيأتى بعد ذلك (سعادة ، اليوسف ، ١٩٨٨ ، ٩٤) .

ولا شك أن فيما تقدم من أهمية للمفاهيم ما يؤكد على قيمتها فى التعلم فى مختلف الميادين المعرفية .

٢ - تكوين المفاهيم :

تتفاوت المفاهيم فيما بينها من حيث البساطة والتعقيد ، وكذلك فى مستويات التجريد - مفاهيم حسية بسيطة ومفاهيم مجردة - وكذلك من حيث مستوى السهولة والصعوبة ومن حيث الألفة وعدم الألفة ، وعادة ما تكون المفاهيم البسيطة مفاهيم وصفية تساعد فى وصف الأشياء أو الأحداث أو الظواهر ، بينما تكون المفاهيم المعقدة ، مفاهيم كمية وعلاقات متنوعة قد تكون رياضية أو مكانية أو زمانية (خيرى كاظم ، سعد يس ، ١٩٨١ ، ٧٧) .

ويرى فيجوتسكى (Vygotsky, 1962, 58-68) أن تكوين المفهوم عملية مركبة ومرحلية تحتاج إلى عمليات متتابعة يمارسها المتعلم من خلال وجوده فى مواقف تعليمية تعد لهذا الغرض ، ومن ثم فإن هذه العملية هى أولى مراحل تكوين المفهوم التى تبنى عليها مراحل أخرى تكون مادتها مفاهيم أكثر صعوبة .

ويقسم فيجوتسكى مراحل الارتقاء إلى تكوين المفهوم إلى ثلاث مراحل أساسية تندرج تحت كل مرحلة منها عدة أطوار وقد بدأ مراحل تلك من فترة التشكيل العفوى عند الطفل لمفاهيم الحياة قبل دخول المدرسة وحتى وصوله - وهو تلميذ كبير - إلى مرحلة التفكير المركب ، فمرحلة التفكير التجريدى وتشكيل المفاهيم .

وحدد بياجيه عن طريق المقابلات المكثفة للأطفال فى أعمار مختلفة وبالبحث الطبيعى أن هناك أربعة مراحل لتكوين المفهوم - المرحلة الأولى وهى ما قبل المفهوم - وفى هذه المرحلة تكون لدى الطفل القدرة على التفرقة بين الأهداف التى تعرض عليه بواسطة اختلاف رد فعله أو اختلاف خواص رد فعله للأهداف المعنيه . المرحلة الثانية - وفيها يستخدم الطفل الكلمات لبعض الأشياء ولكنه لا يستطيع أن يستخدمها لكل العناصر . المرحلة الثالثة ، يبدأ الطفل فيها الاستجابة الرمزية

للمجموعة كلها من الأشياء ولكنه غير قادر على اعطاء تفسير واضح ومنطقي لمفهومه هذا ، أما المرحلة الرابعة ، فيكون فيها قادراً على اعطاء تعريف واضح لمفهومه (Derher,j, 1983,500).

ويشير (نجاتي ، ١٩٨٢ ، ١٤٢ ، ١٤٤) إلى أن الانسان منذ طفولته يلاحظ أن بعض الأشياء تتشابه في بعض الخصائص وتختلف عن غيرها في بعض الخصائص الأخرى ولا يستطيع أن يدرك كل هذه الأشياء الكثيرة التي حوله وأن يستجيب لها باعتبار أن كلاً منها مستقل عن الآخر ، بل أنه يميل إلى تبسيط عملية إدراكه لهذه الأشياء الكثيرة التي حوله ، وذلك بتجميع الأشياء المتشابهة في بعض الخصائص في مجموعة أو نوع معين ويكون لها مفهوماً معيناً ويطلق عليها اسماً معيناً ، ويستجيب لها جميعاً استجابة معينة ، وهكذا يقوم الانسان بتصنيف الأشياء لتقليل الكثرة والتعقيد في الأشياء التي حوله وذلك بتبسيطها عن طريق تكوين " مفهوم " يمثل عدة أشياء كثيرة وتكوين اسم يرمز لهذا " المفهوم " وتتجلى أهمية اللغة في تكوين المفاهيم من حيث كونها أداة الانسان الرئيسية في التفكير واكتساب المعرفة وتحصيل العلوم فهي باعتبارها رموزاً للمفاهيم قد مكنت الانسان من تناول جميع المفاهيم في تفكيره بطريقة رمزية ، مما ساعده على أن يحقق ما حققه من تقدم هائل في اكتساب المعرفة وتحصيل العلوم المختلفة .

ومن ثم فإن عملية تكوين المفاهيم من اختصاص النشاط اللغوي ، وينبغي أن تكون هدفاً تربوياً هاماً في مستويات التعليم الأولى وتتطلب من خبراء المناهج ومخططي المواد التعليمية مراعاة مستوى المفاهيم وتدرجها بحيث تناسب مراحل التفكير عند التلاميذ ، بل وتنسيق الجهود بين خبراء المواد الدراسية وطرق التدريس ووسائلها التي تكفل النجاح في تكوين المفاهيم على اختلافها .

ويتضح مما تقدم أن تكوين المفاهيم عملية معقدة مركبة تبدأ مع تعلم الطفل النطق والتعبير اللفظي وتنمو تدريجياً من خلال التعرف الحسي للطفل وتفاعله مع مواقف وصور البيئة من حوله كما أن خبرته المستمرة والمتابعة بمؤثرات البيئة المحيطة به تؤدي إلى زيادة قدرته على تصنيف وتنظيم الأشياء والعلاقات إلى مجموعات ذات صفات وخصائص متشابهة ومشتركة ، فالطفل يتعامل مع الواقع الحسي الحركي وتكون مفاهيمه متمركزة حول ذاته ، لذا تعد مرحلة التفكير الحدسي من (٤-٧) سنوات بداية لتكوين المفاهيم عند الأطفال ومع النمو العقلي وتوافر الخبرة تزداد مفاهيمهم عمقاً واتساعاً وتعقيداً وتجريداً (عبد المنعم ، ١٩٩٠ ، ٣٧) ومن ثم فإن تكوين المفاهيم الدينية شأنه شأن المفاهيم في المجالات الأخرى عملية مركبة تبدأ مع الحركة والنشاط اللغوي للطفل ومن خلال دوافعه ومشاهداته يكتسب مفاهيماً ذاتية ، وبالتالي يحتاج دائماً إلى معرفة الكثير من أحداث البيئة وعناصر الطبيعة ومن هنا تظهر أهمية اللعب

مع الصغار ومراقبة نشاطهم وتوجيه انظارهم إلى ما يحيط بهم من مفاهيم بيئية تتصل بالعقيدة خاصة إذا كانت هذه المفاهيم تتصف بالحسية كأن يرى الطفل اجتماع المصلين في المسجد أو يسمع تكبيره الاذان ويمكن أن يُيسر للطفل اكتساب المفاهيم الدينية البسيطة وتجسيدها سلوكياً بالتقليد والمحاكاة والمصاحبة لما لهذه الوسائل التربوية من أثر في تثبيت المفاهيم المتعلقة بحياة الطفل كالنظافة والتحية وآداب الاستئذان وتكرار حركات الصلاة والتعود على الصيام وتقديم الصدقة للفقراء واحترام الكبير على أن يراعى التوازن بين مستوى المفاهيم وسن الأطفال .

٣ - نمو المفاهيم وتطورها :

المفاهيم ليست جامدة ، ولكنها تنمو وتتطور في نموها لأنها حصيلة لخبرات الفرد فتنمو بنمو خبراته وتتسع باتساع دائرة معارفه، ويرى باير (Beyer, 1979, 178-179) بأن المفاهيم لا تنشأ فجأة بصورة كاملة الوضوح ولا تنتهي لدى الفرد عن حد معين ولكنها تنمو وتتطور طوال الوقت فكلما ازدادت خبرة الفرد عن المفهوم بتعرفه على أمثلة إضافية له ، تكشف لديه المزيد من الخصائص عنه ، وتعرف على العلاقات التي تربطه مع مفاهيم أخرى وأسباب هذه العلاقات ، ونتيجة لذلك تتغير صورة المفهوم لدى الفرد وتصبح أكثر وضوحاً ودقة وتهذيباً ، وأكثر عمومية وتجريداً بحيث تسمح لجميع الأمثلة أن تدخل ضمن إطار المفهوم المقصود .

والمفاهيم لا تنمو أو تتطور بمعدل واحد ، وإنما تختلف في درجة نموها وتطورها باختلاف المفهوم نفسه ، فالمفاهيم المادية تنمو وتتطور بدرجة أسرع من المفاهيم المجردة . وقد يعود السبب في ذلك إلى استخدام الخبرات المباشرة والأمثلة الحسية في تشكيل المفاهيم المادية وتعلمها ، بينما لا تتوفر الأمثلة الحسية أو الواقعية عند تشكيل المفاهيم المجردة وإنما تتشكل بالاعتماد على الخبرات البديلة والأمثلة الرمزية ، الأمر الذي يتطلب قدرة عالية على التفكير المجرد . ولهذا السبب يتم التركيز على تعليم المفاهيم المادية أولاً لدى الأطفال ثم الانتقال بهم تدريجياً لتعليم المفاهيم المجردة في المراحل التعليمية التالية .

وتشير نتائج دراسة هيد برد (E.Heid Breder, 1972) إلى أن المفاهيم تخضع في نموها لمستويات تبدأ بالمظاهر المادية وتنتهي بالمعاني الكلية المعنوية ، وأن المفاهيم تنمو وتتطور من مجرد الإدراك الحسى إلى التعميم دون أن ينتبه الفرد أحياناً إلى هذا النمو والتطور .

وهذا ما عبر عنه الامام الغزالي قديماً في ارشاده للمعلمين أن يرقوا المتعلمين من الجلى إلى الخفى أى بالتدرج والبدء بالمحسوس ثم المعنوى (الغزالي ، ١٩٥٧ ، ٥٦ ، (الغزالي ، ١٩٨٥ ، ٨١) .

ويرى أوزوبل (Asubel,1968,525) أن نمو المفاهيم يحدث فى مستويات متفاوتة من التجريد ابتداء من مرحلة ما قبل العمليات حتى يصل إلى مرحلة العمليات وأن هناك ثلاث مراحل لنمو اكتساب المفهوم لدى الأطفال :

- المرحلة الأولى : ويكتسب فيها الأطفال المفاهيم الأولية معتمدين على الخبرات التجريبية المحسوسة ويستطيع الطفل فى هذه المرحلة (مرحلة ما قبل العمليات) استيعاب المفاهيم بشروط :

أ - أن تكون المفاهيم الممثلة معروفة وتستند إلى إيضاحات بصرية ومحسوسة .

ب - أن تكون الخصائص المعيارية للمفاهيم سواء المكتشف منها بواسطة الطفل أم المقدمة إليه بواسطة المعلم متناسب وطبيعية مرحلة نموه العقلى المعرفى .

- المرحلة الثانية : (أثناء مرحلة ما قبل العمليات أيضا) وفيها يستطيع الأطفال اكتساب مفاهيم على درجة عالية من التجريد مثل : المفاهيم الثانوية والتي هى مفاهيم يمكن تعلمها بدون مواقف حقيقية أو خبرات محسوسة ويتم اكتساب تلك المفاهيم خلال عملية التعلم المسماة باستيعاب المفهوم ، وذلك من خلال التعلم الإدراكى ونادراً ما تقدم تلك المفاهيم بخواصها المحكية ولكنها تقدم من خلال التعاريف أو سياق الكلام .

- المرحلة الثالثة : (أثناء مرحلة العمليات المجردة) وفيها يصل الأطفال لمرحلة الاكتساب المجرد للمفهوم ، حيث يستوعبون فيها المفاهيم المعقدة والمفاهيم الثانوية الأعلى رتبة (تجربياً) ، وهذا ما أكدته نتائج دراسات بياجيه (Piaget) وغيره فى هذا المجال (روث.م.بيرث ١٩٧٦ ، ٢٤ ، ٢٥) ، (غسان يعقوب ، ١٩٨٠ ، ٢٠-٢٦) .

وبناء على ما تقدم يمكن القول بأن نمو المفاهيم الدينية وتطورها عند الأطفال يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمراحل النمو العقلى وأن الطفل يكتسب المفاهيم الدينية وفقاً لمستويات متفاوتة من التجريد وأن المفاهيم الأولية التى تعتمد على الخبرات التجريبية ذات المستوى المنخفض تناسب المرحلة الأولى من مراحل عملية اكتساب المفاهيم مثل مفهوم (الوضوء - الصلاة) ويمكن أن يكتسب المفاهيم الدينية التى تناسب مستوى النمو المعرفى طالما تعتمد على الأمثلة المادية المرئية والمشاهدة الحسية ، أما فى المراحل الأخرى يمكن أن يستوعب أسماء المفاهيم الواضحة المعروفة مثل (المسجد - الأذان - الصوم - الحج - محمد صلى الله عليه وسلم) وعندما يصل إلى المرحلة الثالثة تنمو لديه المفاهيم المعقدة المجردة دون حاجة إلى تقديم إيضاحات بصرية أو مشاهدات بيئية .

وقد أكد (هارس) على تطور المفاهيم الدينية وقسم النمو الدينى إلى ثلاث

مراحل :

١ - مرحلة التصور الخيالى : وتتكون ما بين (٣ - ٦ سنوات) فالطفل فى هذه المرحلة يتصور الإله بصورة خيالية لا صلة لها بالواقع .

٢ - المرحلة الواقعية : وتبدأ من ذهاب الطفل إلى المدرسة حتى بداية فترة المراهقة فمفهوم الطفل فى هذه المرحلة عن الإله أو الملائكة أو الجنة أو النار مفهوم مشتق من الواقع الملموس ، فالله عنده بمثابة انسان جبار ، قادر ، قوى . هذا وتختلف فكرة الطفل عن الله اختلافاً بيناً من طفل لآخر نتيجة للبيئة الدينية التى تهيمن على سلوك الطفل (البهى السيد ، ١٩٧٥ ، ٢٤٩) .

٣ - المرحلة الفردية : وتبدأ من فترة المراهقة فالمفهوم الدينى يبدو فى نظر المراهق متغير ومتنوع وتبدو فكرة الجنة والنار والملائكة والشياطين متنوعة كذلك (مجاور، ١٩٨٣ ، ٦٦-٦٨) .

وفى ضوء ما تقدم يتضح لنا أن الطفل فى طفولته المبكرة لا يدرك المعانى التى تنطوى عليها المعتقدات الدينية فلا يتمكن من فهم أغلب المفاهيم الدينية التى يتعلمها فى هذه السن فهماً صحيحاً كما لا يستطيع أن يفهم من الدين إلا ما كان واقعياً ملموساً، فهو يفسر ما يسمع بما يعلم ، ويفسر ما يعلم بما يحس ويشعر ويتطور النمو فإذا هو فى مرحلة الطفولة المتأخرة يناقش ويجادل أساتذته والديه فى النواحي التى تتفق ومنطقة اليافع ، كما يستطيع فى طفولته المتأخرة أن يدرك المفاهيم المجردة والتى كان يعجز عن فهمها فى طفولته المبكرة (البهى السيد ، ١٩٧٥ ، ٢٤٨) فنظرة الطفل إلى الدين تبدأ موضوعية مادية (مصطفى فهمى ، ١٩٧١ ، ٢٧٩) ، ومن ثم مفاهيم الدين عند الطفل تختلف عن مفاهيم الكبار اختلافاً كبيراً لاختلاف خبراتهم ومشاعرهم ، فالمفاهيم الدينية للطفل تتسم بالطابع الشخصى ، كما أنها قاصرة على العالم من حوله ، ولا تمتد إلى العالم الآخر ولا يمكن أن يفهم الطفل أن الله والجنه والنار شئ مختلف كلية عما يقع ببصره أو سمعه أو يحسه أو يشعر به (عبد المنعم ، ١٩٨٨ ، ٤٣) .

لذا ، ينبغى على المربين عامة والمعلمين خاصة أن يأخذوا فى اعتبارهم المبادئ الآتية أثناء تطور المفاهيم أو تشكيلها لدى التلاميذ :

١ - تتطور بعض المفاهيم عند التلاميذ عن طريق الخبرة التى يمرون بها خارج المدرسة ، بينما تعتمد مفاهيم أخرى فى تطورها وتشكيلها على الخبرة داخل المدرسة ذاتها .

٢ - يعتمد تطور المفاهيم وتشكيلها عند التلاميذ على الخبرات التى يمرون بها من جهة وعلى مستوى نضجهم من جهة ثانية .

٣ - ينبغى التركيز على الخبرات المتنوعة أكثر من الخبرات المكررة عند تطور المفاهيم لدى التلاميذ ويكون ذلك باستخدام الوسائل التعليمية المتعددة والقيام برحلات ميدانية قصيرة ومحاولة مرور التلاميذ بخبرات ميدانية مباشرة .

٤ - ينبغي أن يدرك المعلمون بأن التلاميذ يبحثون عن معنى المفاهيم عندما تحاول هذه المفاهيم تحقيق حاجاتهم واهتماماتهم وأهدافهم وتتمشى مع قدراتهم . لذا ، ينبغي على المعلمين ألا يحاولوا توسيع أو تعميق معانى المفاهيم بحيث تصبح أعلى من مستوى قدرة التلاميذ على فهمها .

٥ - يأخذ تطور المفاهيم وقتاً طويلاً فأعطاء المفهوم بكل جزئياته دفعة واحدة للتلاميذ لن يؤدي إلى فهم له خاصة بالنسبة لصفار السن منهم ، أما التطبيقات الواسعة والعميقة لمعاني هذه المفاهيم فسيتم إدراكها من جانب هؤلاء التلاميذ مع ازدياد نموهم ونضجهم (سعادة ، اليوسف ، ١٩٨٨ ، ٧٠) .

٤ - تعلم المفاهيم :

تشكل المفاهيم القاعدة الأساسية للتعلم الأكثر تقدماً كتعلم المبادئ ، وتعلم حل المشكلات (Gagne, 1966, 84) . ويرى معظم المهتمين بالتربية والتعليم أن أحد الأهداف المهمة التي ينبغي أن تؤكد عليها المدارس فى تدريس مختلف المواد الدراسية ، ومختلف المستويات التعليمية هو التأكيد على تعلم المفاهيم (سعادة ، اليوسف ، ١٩٨٨ ، ٩١) ، ويرى برنر (Bruner, 1960) أننا أمام جيل جديد يفرض علينا أن نوجه له نظاماً جديدة لتعليمه ، ومن ثم فانه يؤكد على ضرورة بناء المعرفة بناءً جديداً وتنظيم الأفكار بحسب علاقاتها فى مفاهيم أساسية ، وبذلك يمكن مساعدة التلاميذ على الانتقال نحو الأمام من التفكير المادى إلى التفكير بواسطة المفاهيم الملائمة التى تجعل الأشياء المختلفة المتمايزة تنضوى فى صنف واحد وتستجيب لها من حيث عضويتها فى هذا الصنف وليس من حيث أنها منفردة . ولذا ، يجب على المعلم أن يقدم منذ بداية العام الدراسى دروساً تهدف إلى المفاهيم بينه وبين تلاميذه بصدده ماهية المفهوم ، بمعنى أن اكتساب المفهوم أمر ضرورى للتصنيف من حيث أن هذا الاكتساب ما هو إلا عملية تعلم لأمر من البيئة وثيقة الصلة بعملية تجميع الأحداث فى تصانيف .

ولقد استخلص جانييه (Gagne, 1966, 82-83) ثلاثة أفكار رئيسية حول المفهوم وطبيعة تعلمه لخصها فى الآتى :

- أ - المفهوم عملية عقلية استدلالية .
- ب - يتطلب تعلم المفهوم عمليات التمييز ، كالتمييز بين أمثله ولا أمثله .
- ج - الأداء الذى يدل على تمكّن المتعلم من تعلم المفهوم ، هو قدرته على وضع الأمثلة فى الصنف .

ويشير (رشدى لبيب ، ١٩٧٦ ، ٩٨) إلى أن هناك طريقتين لتعلم المفهوم هما :

- أ - الاستقراء : ويبدأ تعلم المفهوم هنا عن طريق مجموعة من الحقائق والمواقف ثم يبين أوجه التشابه بينها ، وعن طريق عملية التجريد العقلى يمكن الوصول إلى

المفهوم ويتميز هذا الأسلوب بأنه يدرّب التلاميذ على عمليات الملاحظة والمقارنة ثم التجريد ، كما أنه يدرّب التلاميذ على المنهج العلمى فى البحث والتفكير .

ب - القياس : ويتم تعلم المفهوم هنا باعطاء تعريف للمفهوم ثم الانتقال إلى تصنيف الحقائق الموجودة وفقاً لهذا المفهوم ويتميز هذا الأسلوب بأنه يختصر وقت التعلم ، كما أنه يحدد اتجاه تفكير التلاميذ بصورة مركزة ، ويمكن التفاعل بين الاسلوبين (استقراء واستنباط) أى يمكن استخدامهما معاً فى تعليم المفهوم .

ويورد (عزازى ، ١٩٨٦ ، ١٣٦) مجموعة من الأسس التى يجب مراعاتها عند تعلم المفاهيم وهى :

١ - تحديد المقصود بكل مفهوم ثم وظيفته وعلاقته بالواقف التعليمية مع بيان مدلول المصطلح أو الكلمة بما يتفق مع مستوى الكلمة الذى نرغب فيه ومع المستوى الادراكى للمتعلم .

٢ - مراعاة أهمية المفاهيم بالنسبة للمتعلم ومدى ارتباطها بأهداف تعلمه وأهداف المجتمع وأهداف المرحلة التعليمية مع مراعاة عملية اتصال التعليم فى المراحل المختلفة .

٣ - وضع تعريف واحد للمفهوم يناسب قدرات المتعلمين وامكانياتهم مع بيان صفات التعريف بطريقة بسيطة تساعدهم على الاكتساب .

٤ - أن يبدأ تعليم المفاهيم المحسوسة فالأكثر تجريداً باتباع طريقة تدريجية .

٥ - يراعى أن تصاحب عملية تعلم المفاهيم تطبيق عملى - كلما أمكن ذلك - مع مراعاة القدوة الحسنة بالنسبة للمتعلم .

٦ - أن يتبع المفاهيم المجردة أمثلة عليها حتى لا يؤدي إلى الخلط والتشويش ، وكذلك غياب التعريف الصحيح للمفهوم .

٧ - اختيار المستويات التعليمية الأدنى ثم المستويات الأعلى حسب مستويات المتعلمين .

٨ - التأكد من صحة المفاهيم وفعاليتها فى رفع مستوى المعرفة والتفكير لدى المتعلم .

ويرى (قلادة ، ١٩٧٦ ، ١٣١) إلى أن هناك عدة مبادئ ينبغى مراعاتها للوصول إلى مستوى أفضل فى تعليم المفاهيم منها :

- عرض أمثلة مزدوجة مميزة وفارقه بين المفهوم الصحيح وغير الصحيح وتعرض متتابعة حتى يتمكن التلميذ من معرفة الخصائص التى تفرق بين الأمثلة الصحيحة وغيرها .

- استخدام الوسائل التعليمية لتوضيح خصائص المفهوم .

- مراجعة الأمثلة وتشجيع التلاميذ على ذلك .

- تزويد التلاميذ بتدريبات أكثر صعوبة بعد المرحلة السابقة الخاصة بالتمييز بين

- الأمثلة السالبة والموجبة .
- اعطاء التلاميذ اختباراً بعدياً بعد الانتهاء من المرحلتين السابقتين .
- الاهتمام بالتعزيز والتشجيع لأن التعزيز يؤدي دوراً هاماً فى تقوية تعلم المفهوم .
- اعطاء المخطئ فرصة أخرى للمحاولة حتى يتمكن من تعلم المفهوم .

ثالثاً : منهجية الدراسة

١ - أدوات الدراسة :

أ - استبانة المفاهيم الدينية للخبراء والمختصين :

لما كان الهدف الأساسى من الدراسة الحالية التعرف على الشكل الذى يتخذه تطور مدلول بعض المفاهيم الدينية لدى عينة من تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية بدولة قطر كان من الضروري بناء استبانة لهذا الغرض وللتوصل إلى ذلك فقد تطلب الأمر إعداد استبانة خاصة بالخبراء والمختصين ليتم فى ضوئها بناء استبانة خاصة بالمفاهيم الدينية لتلاميذ المرحلة الابتدائية وقد تم بناء هذه الاستبانة (أ) فى ضوء المحاور التالية:

- ١ - مسح كتب التربية الإسلامية المقررة على تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة قطر للعام الدراسى (١٩٩٠/١٩٩١) .
- ٢ - مسح الدراسات السابقة التى تمت فى نفس المجال وخاصة الدراسات التى تناولت المفاهيم الدينية لبعض المراحل التعليمية .
- ٣ - مقابلة بعض المتخصصين فى مجال الشريعة والدراسات الإسلامية والدراسات النفسية والمناهج وطرق التدريس والافادة من آرائهم فى هذا المجال .
- ٤ - تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية المقررة على كل صف من صفوف المرحلة الابتدائية وعددها (٦ كتب دراسية) بغرض تحديد المفاهيم الدينية المتضمنة بها ، وقد تم التحليل فى ضوء التعريف الذى تبنته الدراسة الحالية (للمفهوم الدينى) ، وفى ضوء الالتزام بعدد من القواعد من أجل الوصول إلى قدر من الموضوعية وتحقيق قدر من الثبات لعملية التحليل حيث اتبعت الباحثة الخطوات التالية :
- قراءة الموضوع سواء أكان (آية قرآنية أو حديثاً نبوياً شريفاً أو موضوعاً فى مجال العقيدة أو العبادات أو السيرة النبوية أو التهذيب) قراءة هادفة بحيث يكون واضحاً فى ذهن القائم بعملية التحليل .
- تحديد المفاهيم الدينية المتضمنة بالموضوع .
- تحديد نوع المفهوم على ضوء التصنيفات التالية (مفهوم عبادات - عقائد - أخلاق - سير - ايجابى - سلبى - مجرد - محسوس) .

- تفرغ نتائج التحليل فى قائمة تمثل التصنيف السابق مع حساب تكرارات المفاهيم الواردة بكتب التربية الإسلامية .
- وقد اعتمدت الباحثة فى التحليل المبدئى على نفسها ضماناً لأكبر درجة ممكنة من سلامة التحليل ودقته ، كما اعتمدت لاستخراج ثبات التحليل على باحث آخر (بعد تعريفه بإجراءات الباحثة فى التحليل والقواعد الملتمزم بها) بتحليل عينة من كتب التربية الإسلامية شملت (٣ كتب) بواقع (٥٠٪) من المحتوى المحلل ، وبعد حساب معامل الاتفاق توصلت الباحثة إلى نسبة اتفاق * عالية بلغت (٩٧٪) مما يجعل الباحثة مطمئنة إلى نتائج عملية التحليل .
- فى ضوء الخطوة السابقة تم تدوين المفاهيم الدينية فى قائمة بعد حذف المكرر منها حتى توصل إلى (١٢٠) مائة وعشرين مفهوماً دينياً وضعت فى قائمة مبدئية واتباع الآتى :
- أ - عرض القائمة على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى مجال الشريعة والدراسات الإسلامية والتربوية والنفسية والاجتماعية ، والمناهج وطرق التدريس .
- ب - اتفق المحكمون على صورة القائمة وعرضها كما هى فى استبانة الخبراء والمختصين .
- ج - فى ضوء ما تقدم وضعت الأداة (أ) ** فى الصورة النهائية لها حيث شملت (١٢٠) مفهوماً وتتطلب الاستجابة لهذه الأداة تحديد درجة مناسبة كل مفهوم من المفاهيم التى شملتها الأداة لكل صف من صفوف المرحلة الابتدائية على متصل ثنائي يبين درجة المناسبة على النحو التالى (مناسب - غير مناسب) .

ب - استبانة المفاهيم الدينية للتلاميذ :

تهدف هذه الاستبانة إلى التعرف على الشكل الذى يتخذه تطور مدلول بعض المفاهيم الدينية لدى عينة من تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية بدولة قطر وعلى ضوء ذلك :

(*) طبقت الباحثة المعادلة التالية لحساب معامل الاتفاق :

عدد مرات الاتفاق

$$\text{معامل الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{100 \times \text{عدد مرات الاختلاف}}$$

عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف

(**) ملحق رقم (١) استبانة (أ) خاصة بالخبراء والمختصين .

أ - تم بناء الاستبانة فى ضوء قائمة المفاهيم الدينية التى تم التوصل إليها فى الاستبانة (أ) الخاصة بالخبراء والمختصين .

ب - تم اختيار (١٤) مفهوماً من المفاهيم التى تضمنتها القائمة أى بنسبة قدرها (١٤٪) من قائمة المفاهيم التى تم التوصل إليها بعد عملية تحليل محتوى الكتب ، وروعى فى اختيارها أن تكون من المفاهيم التى تكررت فى صفوف المرحلة بأكملها - بدءاً من الصف الأول وحتى السادس الابتدائى ، كما روعى فيها أن تكون جميعها مفاهيم ايجابية .

ج - روعى أن تتضمن الاستبانة المفاهيم القريبة الفهم بالنسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية، كما روعى فيها أن تشتمل على المفاهيم (المحسوسة ، والمجردة) فشملت المفاهيم المحسوسة كل من المفاهيم التالية (الوضوء - الصلاة - الحج - الأذان - القرآن الكريم - العبادة - الصوم - الزكاة) ، كما شملت المفاهيم المجردة التالية (الله - محمد صلى الله عليه وسلم - الدين - الطهارة - الشيطان - يوم القيامة) .

د - تم وضع (١٤ مفهوماً) السابق الاشارة إليها على شكل جدول قسم إلى ثلاث فئات رئيسية عبارة عن (الرقم المسلسل - الكلمة - معناها) حيث وضعت المفاهيم مرقمة تحت فئة الكلمة - أما اجابات أفراد العينة من (تلاميذ وتلميذات) فستكون تحت فئة معناها حيث قسمت هذه الفئة إلى (٤) خانات رقت مسلسلة بطريقة (١-٢-٣-٤) وذلك لترك حرية الاجابة بالنسبة لأفراد العينة لاعطاء اكثر من معنى للكلمة (المفهوم) وبدأت هذه الاستبانة بسؤال اعتاده تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية فى معظم دروس التربية الاسلامية وهو: أذكر معانى الكلمات الآتية .

ج - المقابلة المقننة :

استخدمت الباحثة المقابلة المقننة كأداة من أدوات البحث للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية ، وذلك لأن أماكن تلاميذ وتلميذات هذه الصفوف فى الكتابة لا تزال ضعيفة من ناحية ولصعوبة قراءتهم للمفاهيم الدينية المتضمنة بالاستبانة (ب) من ناحية أخرى .

وقد تطلب الأمر الاستعانة ببعض معلمات هذه الصفوف لاجراء بعض المقابلات مع أفراد العينة (بعد تدريبهن وتعريفهم بالإرشادات والتوجيهات اللازمة لاجراء المقابلة بحيث يمكنهن تكوين علاقات طيبة مع أفراد العينة فمكنهن من تقديم المفاهيم الدينية المتضمنة بالأداة بصورة علمية مقننة) .

٢ - عينة الدراسة :

- تم اختيار العينة وفقاً لاهتمامات الدراسة الحالية كما يلي :
- أ - (١٥) خبيراً محكماً* من جامعة قطر من مختلف التخصصات الإسلامية ، والتربوية ، والنفسية ، والاجتماعية والمناهج وطرق التدريس .
- ب - (١٥) موجهاً وموجهة تربية اسلامية من رئاسة توجيه العلوم الشرعية بوزارة التربية والتعليم دولة قطر .
- ج - (٥٠) معلماً ومعلمة من معلمى ومعلمات التربية الاسلامية بالمرحلة الابتدائية (٢٥) معلماً ، (٢٥) معلمة بطريقة عشوائية بمعدل (٢) معلم ، (٢) معلمة من مختلف مدارس المرحلة الابتدائية بدولة قطر ، وهذا العدد يمثل (١١٪) من اجمالى عدد معلمى ومعلمات التربية الاسلامية بالمرحلة الابتدائية والذي يبلغ (٥٧٠) معلماً ومعلمة** .
- د - (٣٠) مدرسة ابتدائية بطريقة عشوائية منها (١٠) مدارس نموذجية أى بنسبة قدرها (٢٩٪) من مجموع المدارس الابتدائية بدولة قطر وعددها (١٠٤)*** حيث بلغ عدد أفراد العينة (٣٠٠) تلميذاً وتلميذة أى بمعدل (٥٠) تلميذاً وتلميذة من كل صف من صفوف المرحلة الابتدائية ، (٢٥) تلميذاً ، (٢٥) تلميذة تراوحت أعمارهم ما بين (٦-١٢ سنة) .

٣ - تطبيق الأدوات :

- أ - تم توزيع الاستبانة (أ) على الخبراء والمختصين وعينة عشوائية من معلمى ومعلمات التربية الاسلامية بالمرحلة الابتدائية بدولة قطر كما تقدم فى الفقرتين (أ ، ب) من عينة الدراسة .
- ب - تم اجراء المقابلة المقننة مع (١٥٠) تلميذاً وتلميذة من الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية فى الفترة من (٢/١-١٩٩١/٥/١) ، (٩/٢٥ - ١٩٩١/١٠/٢٥) .
- وقد استعانت الباحثة ببعض من معلمات هذه الصفوف لاجراء المقابلة مع التلاميذ والتلميذات (وقد تقدم ذكره)**** .

(*) ملحق رقم (٣) قائمة باسماء السادة المحكمين .

(**) وزارة التربية والتعليم - رئاسة توجيه العلوم الشرعية .

(***) احصائية وزارة التربية والتعليم للعام الدراسى ١٩٩٠/١٩٩١ م .

(****) انظر ص ٢٩ من هذه الدراسة .

ج - تم تطبيق الاستبانة (ب) على (١٥٠) تلميذاً وتلميذة من الصفوف الثلاثة الأخيرة بالمرحلة الابتدائية (الرابع ، الخامس ، السادس) فى الفترة من ١٩٩١/٩/١٥ - ١٩٩١/١٠/١٥ .

٤ - المعالجة الإحصائية :

معالجة إحصائية وصفية وذلك عن طريق حساب التكرارات والنسب المئوية لما يأتى :

- المفاهيم الدينية لكل صف من صفوف المرحلة الابتدائية لبيان أهمية المفهوم فى ضوء آراء الخبراء والمختصين ومعلمى ومعلمات التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية بدولة قطر .
- تعبيرات التلاميذ والتلميذات بالصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية لدلوات المفاهيم الدينية المتضمنة بالاستبانة (ب) .
- استجابات التلاميذ والتلميذات بالصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية لدلوات المفاهيم الدينية المتضمنة بالاستبانة (ب) .

وأبعا ، نتائج الدراسة ومناقشتها

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تطور مدلول بعض المفاهيم الدينية لدى عينة من تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية بدولة قطر . لذلك فقد تصدت الدراسة للإجابة عن ثلاثة أسئلة رئيسية . ويتم عرض نتائج الدراسة وفقاً لترتيب أسئلتها كالتالى :

السؤال الأول :

ما المفاهيم الدينية المتضمنة بكتب العربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية الستة للمرحلة الابتدائية بدولة قطر للعام الدراسى (١٩٩١/١٩٩٠) وفقاً للخطوات الموضحة سابقاً* . ويوضح الجدول (١) المفاهيم الدينية التى أسفرت عنها عملية التحليل موزعة حسب مجالات التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية .

جدول رقم (١) المفاهيم الدينية المتضمنة بكتب التربية الإسلامية
للمرحلة الابتدائية بدولة قطر موزعة حسب مجالاتها

م.	مجال العبادات	مجال العقائد	مجال الاخلاق	مجال السيرة النبوية
١	الاحسان	الله	الاساءة	البعثة
٢	الأذان	ابليس	الايثار	البيت العتيق
٣	الاستسقاء	الآخرة	البر	البيعة
٤	الأضحية	الاسلام	التقوى	الدعوة
٥	الامام	الانجيل	التطفيف	الرق
٦	الارحام	الايمان	التوكل	الشورى
٧	التطوع	التوراه	الثواب	الهجرة
٨	التيمم	الحق	الحسنة	
٩	الجبيرة	الجنة	الحلم	
١٠	الجهاد	الدين	الحياء	
١١	الحج	الرب	الرشوة	
١٢	الحرام	الرحيم	الزور	
١٣	الحلال	الرسول	السيئة	
١٤	الحيض	الرسالة	السلام	
١٥	الخطبة	الرعوف	الشرف	
١٦	الخبث	الزبور	الصبر	
١٧	الخشوع	الساعة	العرف	
١٨	الدعاء	الشفاعة	العزيمة	
١٩	الرخصة	الشهادة	العفة	
٢٠	الركوع	الشیطان	العفو	
٢١	الزكاة	العبودية	الغيبة	
٢٢	الزوال	القدر	الفجور	
٢٣	السجود	القرآن الكريم	المنكر	
٢٤	السعى	العرش	الموعظة	
٢٥	الشعائر	العصمة	النفاق	
مج	٤٦	٣٩	٢٨	٧
مج		١٢٠		

- يتمتع من الجدول السابق ما يلي :
- أ - تم التوصل إلى (١٢٠) مفهوماً نتيجة تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية حسب مجالاتها كالتالى :
- مجال العبادات وشمل (٤٦) مفهوماً أى بنسبة (٣٨ر٥٪) من أجمالى المفاهيم التى تم التوصل إليها .
 - مجال العقائد وشمل (٣٩) مفهوماً أى بنسبة (٣٢ر٥٪) من اجمالى المفاهيم .
 - مجال الاخلاق وشمل (٢٨) مفهوماً أى بنسبة (٢٣٪) من اجمالى المفاهيم .
 - مجال السيرة النبوية وشمل (٧) مفاهيم فقط أى بنسبة (٦٪) من اجمالى المفاهيم .

ب - أن مجال العبادات ضمن مناهج التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية بدولة قطر يحظى بعدد كبير من المفاهيم نسبة إلى غيره من مجالات التربية الإسلامية الأخرى (٣٨ر٥٪) ، وقد يرجع السبب فى ذلك لأهمية اكساب التلاميذ فى هذه المرحلة المعرفة الصحيحة للعبادات وتبصيرهم بما تشتمل عليه من صلاة وصيام وزكاة وحج وغيره بما يتناسب مع مدركاتهم وقدراتهم العقلية ولربطهم بأماكن العبادة وتقوية صلحتهم بالله عز وجل منذ بداية حياتهم .

ج - يلاحظ تداخل بعض المفاهيم الدينية مع بعضها الآخر وهذا يؤكد ضرورة الأخذ بفكرة التكامل بين فروع التربية الإسلامية عند بناء مناهجها بمراحل التعليم العام (وضحى السويدى ، ١٩٨٩ ، ١٥٩) .

السؤال الثانى :

ما مدلول بعض المفاهيم الدينية لدى عينة من تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية بدءاً من الصف الأول وحتى السادس الابتدائى كما يحدد ذلك تعبيرهم الشفهى أو التحريرى ؟

- وللإجابة عن هذا السؤال فقد اتبعت الباحثة الخطوات التالية :
- بالنسبة للصفوف (الأول ، الثانى ، والثالث الابتدائى) استخدمت الباحثة الاستبانة (ب) والمقابلة المقننة مع (١٥٠) تلميذاً وتلميذة من هذه الصفوف وقد استعانت الباحثة ببعض المعلمات لاجراء هذه المقابلات (كما تقدم ذكره) .
 - تم تسجيل إجابات أفراد العينة مع مراعاة عدم اغفال أية اجابة ترد من قبلهم .
 - تم حساب تكرارات تعبيرات أفراد العينة لمدلول كل مفهوم من المفاهيم التى تضمنتها الاستبانة (ب) .

- اما بالنسبة للصفوف (الرابع ، الخامس ، والسادس الابتدائي) ، فقد تم توزيع الاستبانة (ب) على أفراد العينة من تلاميذ وتلميذات هذه الصفوف وقد جرى توضيح كيفية الاستجابة من خلال التوضيح المباشر من قبل الباحثة أو من قبل بعض معلمى ومعلمات التربية الاسلامية لهذه الصفوف .
- تم جمع الاستبانات وحسبت التكرارات والنسب المئوية لدول المفاهيم المتضمنة بالأداة .
- ونظراً لأن الدراسة تهدف إلى التعرف على تطور مدلول بعض المفاهيم الدينية لدى عينة من تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية بدولة قطر فسيتم التركيز على مناقشة النتائج لأفراد عينة الدراسة للصف الأول الابتدائي (بداية المرحلة) والصف السادس الابتدائي (نهاية المرحلة) للتعرف على تطور مدلول هذه المفاهيم من خلال إجاباتهم بأول المرحلة ونهايتها .
- وفيما يلي عرض لهذه النتائج ومناقشتها :

جدول رقم (٢) النسب المئوية لتكرارات استجابات أفراد العينة لمدلول مفهوم (الله) لكل صف من صفوف المرحلة الابتدائية بدولة قطر

المفهوم الله	١		٢		٣		٤		٥		٦	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
المخالق	١٢	٢٤	٧	١٤	١٤	٢٨	١٦	٣٢	١٥	٣٠	١٥	٣٠
الرازق	١٠	٢٠	٦	١٢	١٢	٢٤	٧	١٤	٧	١٤	١٥	٣٠
الرحمن	-	-	-	-	٦	١٢	٥	١٠	-	-	٢	٤
الرحيم	-	-	-	-	٤	٨	٥٠	١٠	-	-	-	-
المتكبر	-	-	-	-	-	-	-	-	٤	٨	٦	١٢
رب العالمين	-	-	-	-	٢	٤	٧	١٤	١٢	٢٤	٤	٨
انسان	٦	١٢	٤	٨	-	-	-	-	-	-	-	-
ضخم	٢	٤	٤	٨	-	-	-	-	-	-	-	-
رجل كبير	٨	١٦	١٤	٢٨	-	-	-	-	-	-	-	-
لاشريك له	-	-	-	-	-	-	٢	٤	٣	٦	٦	١٢
يحيى ويميت	-	-	-	-	-	-	١	٢	-	-	٢	٤
حرر الكويت	-	-	-	-	-	-	١	٢	-	-	-	-

الله :

رب العالمين ، لا اله إلا هو ، له الاسماء الحسنى ، ليس كمثلته شئ ، وهو السميع البصير .

وتشير النتائج الموضحة بجدول رقم (٢) لاستجابات أفراد العينة
لمدلول مفهوم (الله) لما يأتي :

- أن نسباً تتراوح ما بين (٢٪ ، ٣٢٪) عبرت عن مدلول هذا المفهوم بأسماء الله وصفاته الحسنى ، وبما يتلاءم مع خصائص النمو الدينى للطفل فى هذه المرحلة العمرية (الخالق ، الرازق ، الرحمن ، الرحيم ، رب العالمين ، لا شريك له ، يحيى ويميت) ، (انسان ، ضخم ، رجل كبير) .

- ونلاحظ أن التعبير عن مدلول مفهوم الله فى الصف الأول الابتدائى اقتصر على انه (خالق ، رازق ، انسان/ضخم/رجل كبير) بنسب تتراوح ما بين (٤٪ ، ٢٤٪) وتتسم تعبيرات الأطفال هنا بما سبق الاشارة إليه من أن فكرة الطفل فى هذه المرحلة العمرية بالنسبة للأمور غير المحسسه وغير المشاهدة (كالله سبحانه وتعالى) مرتبطة بالواقع ومشتقة من أشياء ملموسة يراها من حوله ، فهو مما يسمعه أو يقرؤه يتصور (الأله) رجلاً ضخماً خارقاً تبدو فيه القوة التى لا تقارن، واعضاء جسمه ضخمة فى طولها وحجمها ووزنها ولكنه فى الوقت نفسه يتصف بصفات جميلة . فكأن هذه المرحلة فى الواقع ، مزيج من تصور متخيل ، وتصور لواقع ومن هذا المزج تبدو الصورة المتخيلة التى يتصورها الطفل عن (الله) ومن هنا تبدو أهمية ما تقوم به المدرسة من توضيح لهذه المدركات ، وأنها أمور لا تماثل أو تقارن ، فكل ما يتصوره عنها لا يعبر عن حقيقتها ، فالله ليس بشراً وأن كان تصور هذه المدركات يحتاج إلى تقريب من واقع الطفل ، فإن هذه الأمور الغيبية تحتاج إلى رموز توضح مفهومها ، وهذه الرموز قد ترتبط بواقع يسهل على الطفل ادراكه ، فتصور الطفل لهذه المفاهيم بالمرحلة الابتدائية تصور خيالى مرتبط بواقع وهذا يعنى ان المنهج لا بد أن يأخذ فى اعتباره هذه المزج فالله سبحانه وتعالى ليس بشراً وليس كمثل شئ ولكن لا يكتفى بسرد هذه القضية ، وإنما يستدل عليها بما فى الواقع المشاهد (مجاور ، ١٩٧٦ ، ٦٨) .

- فى حين ان التعبير عن مدلول هذا المفهوم فى استجابات أفراد العينة بالصف السادس الابتدائى - الذى يمثل نهاية المرحلة الابتدائية - يتمثل فيما يلى :
(الخالق ، الرازق ، الرحمن ، المتكبر ، رب العالمين ، لا شريك له ، يحيى ويميت).
- ومن خلال هذه الاستجابات نلاحظ التطور الذى طرأ على مدلول هذا المفهوم مما يؤكد لنا أنه كلما تقدم الطفل فى المرحلة التعليمية كلما استطاع التعبير بوضوح عن مدلول المفهوم وبصفة عامة يوجد اقتران بين نمو الطفل المعرفى ونموه فى تحصيل المفاهيم الدينية .

- كما نلاحظ أن (٢٪) من أفراد العينة بالصف الرابع الابتدائى عبرت عن مدلول مفهوم الله بأنه (حرر الكويت) مما يدل على أن البيئة والوسائل المحيطة بالطفل لها أثر فى تكوين المفاهيم وانعكاسها على تصوره لمدلولاتها .

جدول رقم (٣) النسب المئوية لتكرارات استجابات أفراد العينة لمذلول مفهوم (محمد صلى الله عليه وسلم) لكل 'صف من صفوف المرحلة الابتدائية بدولة قطر

المفهوم محمد (ص)	١		٢		٣		٤		٥		٦	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
نبينا	٢٢	٤٤	١٥	٣٠	٨	١٦	١١	٢٢	١٣	٢٦	٥	١٠
رسولنا	١٤	٢٨	١٠	٢٠	١٢	٢٤	١٧	٣٤	١٧	٣٤	١٧	١٤
الصادق	-	-	٣	٦	٣	٦	١٠	٢٠	-	-	-	-
الأمين	-	-	٢	٤	-	-	٤	٨	-	-	-	-
على خلق عظيم	-	-	-	-	٤	٨	-	-	-	-	٦	١٢
يكره عباده الاصنام	-	-	٣	٦	٤	٨	-	-	٤	٨	-	-
جاء بدين الاسلام	-	-	٢	٤	٣	٦	-	-	٣	٦	١٠	٢٠
معجزته القرآن الكريم	-	-	٣	٦	٨	١٦	-	-	٧	١٤	٣	٦
نزل عليه الوحي	-	-	-	-	٢	٤	-	-	١	٢	٢	٤
خاتم الانبياء والمرسلين	-	-	-	-	٢	٤	٦	١٢	٥	١٠	١٥	٣٠
زوج السيدة خديجة رضى الله عنها	-	-	-	-	١	٢	٢	٤	-	-	-	-
شفيع المسلمين يوم القيامة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٢	٤

محمد صلى الله عليه وسلم :

رسول من عند الله ، وهو خاتم الانبياء والمرسلين دعا الناس لعبادة الله وتحمل الأذى والعذاب فى سبيل نشر الدعوة الإسلامية ، أيدته الله بمعجزات كثيرة ، أما معجزته الكبرى فهى القرآن الكريم .

وتشير النتائج الموضحة بجدول رقم (٣) لاستجابات أفراد العينة لمذلول هذا المفهوم بما يأتى :

- أن نسباً تتراوح ما بين (١٠٪ ، ٤٤٪) فى استجابات أفراد العينة للصفوف الستة بالمرحلة الابتدائية عبرت عن مذلول مفهوم محمد صلى الله عليه وسلم بالتالى : (نبينا ورسولنا وهو زوج السيدة خديجة رضى الله عنها ، يكره عبادة الاصنام ، صادق وأمين ، على خلق عظيم ، نزل عليه الوحي ، وجاء بدين الاسلام ، وهو خاتم الانبياء والمرسلين ، ومعجزته القرآن الكريم ، وهو شفيع المسلمين يوم القيامة) .

- تلخيص لسيرة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم عبر عنها الأطفال ببراءة ملحوظة في استجاباتهم لمدلول هذا المفهوم بما يفيد مضمونه ولكن بنسب متفاوتة من صف لآخر .

- فنلاحظ أن التعبير عن مدلول هذا المفهوم في الصف الأول الابتدائي اقتصر على (نبينا ، رسولنا) بنسب تتراوح ما بين (١٤٪ ، ٤٤٪) في حين أن التعبير عن مدلول هذا المفهوم في الصف السادس الابتدائي عبر عنه أفراد العينة بإجابات متعددة بنسب تتراوح ما بين (٤٪ ، ٣٠٪) (نبينا ، رسولنا ، على خلق عظيم ، جاء بدين الإسلام ، ومعجزته القرآن الكريم ، نزل عليه الوحي وهو خاتم الانبياء والمرسلين وشفيع المسلمين يوم القيامة) ومن خلال هذه الاجابات نلاحظ التطور الذي طرأ على مدلول هذا المفهوم مما يدل على أن المناهج الدراسية والوسائل المحيطة بالتلميذ وكذلك التنشئة الاجتماعية تساعد على تطور مدلول بعض المفاهيم الدينية لدى التلاميذ .

جدول رقم (٤) النسب المتوية لتكرارات استجابات أفراد العينة لمدلول مفهوم (الوضوء) لكل صف من صفوف المرحلة الابتدائية بدولة قطر

المفهوم الوضوء	١		٢		٣		٤		٥		٦	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
غسل الوجه والمضمضه الخ (كيفية)	٢٢	٤٤	٢٥	٥٠	٤٠	٨٠	٥٠	١٠٠	٤٥	٩٠	٥٠	١٠٠
طهارة	-	-	-	-	٥	١٠	٢	٤	-	-	٧	١٤
عبادة	-	-	-	-	-	-	٣	٦	٣	٦	-	-
نظافة	٥	١٠	٢	٤	-	-	-	-	-	-	٧	١٤
طاعة	-	-	-	-	٢	٤	٢	٤	٥	١٠	-	-
صحة للبدن	-	-	-	-	-	-	-	-	٣	٦	-	-
شرط للصلاة	-	-	-	-	-	-	-	-	٦	١٢	٣	٦
استعداد للصلاة	-	-	٧	١٤	-	-	٣	٦	-	-	٣	٦
خمس مرات في اليوم	-	-	-	-	٣	٦	٢	٤	-	-	٧	١٤
كل يوم	-	-	٢	٤	-	-	-	-	-	-	-	-
لقراءة القرآن	-	-	١	٢	-	-	-	-	-	-	٤	٨
يكون بالماء	٥	١٠	١٠	٢٠	-	-	٧	١٤	-	-	-	-

الوضوء :

طهارة مائية تتعلق باعضاء البدن وهو شرط من شروط الصلاة ولا يقبل الله صلاة

بغير وضوء .

وتشير النتائج الموضحة بجدول رقم (٤) حول إستجابات أفراد العينة لجميع صفوف المرحلة الابتدائية لمدلول هذا المفهوم بما يأتي :

- أن نسباً تتراوح ما بين (٤٤٪ ، ١٠٠٪) عبرت عن مدلول مفهوم (الوضوء) (بكيفيته ، إضافة إلى كونه طهارة ، عبادة ، نظافة ، طاعة ، صحة للبدن ، لقراءة القرآن ، شرط للصلاة ، خمس مرات فى اليوم ويكون بالماء) .
- ونلاحظ أن التعبير عن مدلول هذا المفهوم فى الصف الأول الابتدائى أقتصر على (كيفيته " بدون ترتيب " ، وكونه نظافة ويكون بالماء) بنسب تتراوح ما بين (١٠٪ ، ٤٤٪) فى حين أن التعبير عن مدلول هذا المفهوم فى إستجابات أفراد العينة بالصف السادس الابتدائى تتمثل فيما يلى : (كيفيته ، طهارة ، نظافة ، استعداد للصلاة وشرط لها ، لقراءة القرآن ، وهو خمس مرات فى اليوم) . بنسب تتراوح ما بين (٦٪ ، ١٠٠٪) مما يدل على وضوح هذا المفهوم لدى أفراد العينة بالصف السادس الابتدائى .
- وترى الباحثة أن مفهوم الوضوء من المفاهيم العملية التى يجب تعليمها من خلال الممارسة ونلاحظ من النتائج التى أسفرت حول مدلول هذا المفهوم ما يدل على أنه من المفاهيم التى تلقى اهتماماً كبيراً من جانب القائمين على التربية سواء فى المنزل أو المدرسة .

جدول رقم (٥) النسب المئوية لتكرارات استجابات أفراد العينة لمدلول مفهوم (الصلاة) لكل صف من صفوف المرحلة الابتدائية بدولة قطر

المفهوم الصلاة	١		٢		٣		٤		٥		٦	
	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪
عند الأذان	١٢	٢٤	١٤	٢٨	١٢	٢٤	٥	١٠	٤	٨	-	-
نتوضأ للصلاة	٤	٨	١٠	٢٠	٧	١٤	-	-	٣	٦	-	-
نقرأ الفاتحة	٢	٤	٦	١٢	٢	٤	٣	٦	-	-	-	-
نقول التشهد	-	-	٤	٨	٤	٨	-	-	-	-	-	-
ركوع وسجود	٦	١٢	٣	٦	٧	١٤	٦	١٢	٦	١٢	٤	٨
فى المسجد	٤	٨	٣	٦	٥	١٠	٤	٨	-	-	٣	٦
طاعة	-	-	-	-	١	٢	٢	٤	٦	١٢	٣	٦
نظام	-	-	-	-	١	٢	٢	٤	٢	٤	-	-
عبادة لله	-	-	-	-	٣	٦	٥	١٠	٨	١٦	-	-
خمس مرات فى اليوم والليلة	-	-	٢	٤	٧	١٤	٥	١٠	٧	١٤	١٥	٣٠
ركن من اركان الاسلام	-	-	-	-	-	-	١٥	٣٠	١٤	٢٨	١٥	٣٠
فرض على كل مسلم ومسلمة	-	-	-	-	-	-	٤	٨	-	-	١٠	٢٠

القيام بين يدي الله تعالى ومناجاته خمس مرات في اليوم واللييلة وهى عبارة عن اقوال وافعال مبتدئة بالتكبير ومختتمة بالتسليم وهى الركن الثانى من أركان الإسلام .

وتشير النتائج الموضحة بجدول رقم (٥) حول استجابات أفراد العينة لجميع صفوف المرحلة الابتدائية لمدلول هذا المفهوم لما يأتى :

- أن نسباً تتراوح ما بين (٤٪ ، ٣٠٪) عبرت عن مدلول هذا المفهوم بما يلى :
(ركن من اركان الإسلام ، فرض على كل مسلم ومسلمة ، خمس مرات فى اليوم واللييلة ، ركوع وسجود ، نتوضأ لها ، نقرأ القرآن ، نقول التشهد) .

- تلخيص جامع شامل عبر عنه الأطفال فى استجاباتهم بما يفيد مضمون تعريف هذا المفهوم ، ونلاحظ أن التعبير عن مدلول هذا المفهوم بالصف الأول الابتدائى أقتصر على (عند الأذان ، نتوضأ ، للصلاة ، نقرأ الفاتحة ، ركوع وسجود ، فى المسجد) بنسب تتراوح ما بين (٤٪ ، ٢٤٪) فى حين أن التعبير عن مدلول هذا المفهوم فى الصف السادس الابتدائى تمثل فيما يلى : (ركن من اركان الإسلام ، فرض على كل مسلم ومسلمة ، خمس مرات فى اليوم واللييلة ، طاعة لله فى المسجد ، ركوع وسجود) ، ومن خلال هذه الاجابات نلاحظ أنه كلما تقدم التلميذ فى المرحلة العمرية والتعليمية كلما استطاع التعبير بوضوح ودقة عن مدلول المفهوم الدينى .

- وترى الباحثة أن مفهوم الصلاة من المفاهيم العملية التى يجب تدريسها من خلال المسجد المدرسى وذلك لربط التلاميذ منذ الصغر بالمؤسسات الدينية والتعرف عن قرب على أهمية هذه العبادة وأثرها فى حياة الفرد المسلم ، فما لاشك فيه أنه حينما ينتقل الطفل إلى المدرسة يمكن لمناهج التربية الإسلامية أن تعمق المفاهيم المكتسبة من الاسرة وتزيدها نمواً واتساعاً ومجرداً على أساس أن المدرسة حلقة تربط بين مفاهيم الأسرة ومفاهيم المجتمع الإسلامى وامتداد لرسالة المسجد وعامل من عوامل التربية الإسلامية لأنها تؤثر فى مفاهيم التلاميذ وفى تكوين ثقافتهم كما تؤثر فى سلوكهم عن طريق التقليد والمحاكاة ، إضافة إلى أنها تعمق معارفهم بما لديها من مناهج ومعلمين اكفاء (عبد المنعم ، ١٩٩٠ ، ٣٨) .

جدول رقم (٦) النسب المئوية لتكرارات استجابات أفراد العينة لمدلول مفهوم (الصوم) لكل صف من صفوف المرحلة الابتدائية بدولة قطر

المفهوم		١		٢		٣		٤		٥		٦	
الصوم		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت
تأكل عند أذان المغرب		٨	٨	١٦	٨	١٠	١٠	٢٠	١٤	٢٨	١٢	٢٤	-
تأكل عند صوت المدفع		١٤	٧	١٠	٥	١٠	١٠	٢٠	-	-	-	-	١٢
توزيع الاكل على الجيران		٦	٣	-	-	٨	٤	٧	١٤	٣	٦	-	-
فيه السحور		-	-	-	-	-	-	٢	٤	-	-	٢	٤
نصلى فى المسجد كثيراً		-	-	-	-	٨	٤	-	-	-	-	٤	٨
فيه صلاة التراويح		-	-	-	-	٨	٤	٢	٤	-	-	-	-
فيه ليلة القدر		-	-	-	-	٢	٤	-	-	-	-	٥	١٠
نقرأ القرآن كثيراً		-	-	-	-	٢	٤	٣	٦	٤	٤	٨	٨
نحس بما يحس به الفقراء		-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١	٢
امتناع عن الطعام والشراب		٢٠	١٠	١٢	٢٤	٧	١٤	١٥	٣٠	-	-	-	٩
يكون فى شهر رمضان		-	-	٧	١٤	٥	١٠	٧	١٤	١٣	٢٦	١٢	٢٤
ركن من اركان الاسلام		-	-	-	-	-	-	-	-	٩	١٨	٧	١٤

الصوم :

وهو الامتناع عن الطعام والشراب والشهوات من طلوع الفجر إلى غروب الشمس ، وهو الركن الرابع من اركان الإسلام فرض للامتناع طاعة لله وللتهديب وللتأديب والسمو الخلقى وهو فرض على المسلم البالغ القادر .

وتشير النتائج الموضحة بجدول رقم (٦) حول استجابات أفراد العينة لجميع صفوف المرحلة الابتدائية لمدلول هذا المفهوم لما يأتى :

- ان نسباً تتراوح ما بين (٤٪ ، ٣٠٪) عبرت عن مدلول مفهوم الصوم بما يفيد مضمونه ولكن بنسب متفاوتة من صف لآخر وتتلخص اجابات أفراد العينة فيما يلى : (امتناع عن الطعام والشراب ، ونحس بما يحس الفقراء ، ويكون فى شهر رمضان ، ناطر عند الأذان ، عند سماع مدفع الافطار ، نصلى كثيراً فى المسجد ،

ونقرأ القرآن ، فيه ليلة القدر ، وفيه صلاة التراويح ، وفيه السحور ، فيه يوزع الأكل على الجيران ، وهو ركن من أركان الإسلام) .

ونلاحظ أن اجابات أفراد العينة فى الصف الأول الابتدائى أتمتت بالبساطة فى التعبير عن مدلول هذا المفهوم (لا نأكل ، لا نشرب ، نأكل عند أذان المغرب ، عند صوت المدفع ، ونوزع الأكل على الجيران) بنسب تتراوح ما بين (٦٪ ، ٢٠٪) ولعل هذه التعبيرات فى اجابات الأطفال تتسق مع مطالب النمو فى هذه المرحلة العمرية والتي يعتبر تعلم تكوين المفاهيم والمدرجات الخاصة بالحياة اليومية من أبرز مطالبها (جابر عبد الحميد ، ١٩٨٨ ، ٢٣٤) .

فى حين أن التعبير عن مدلول هذا المفهوم فى الصف السادس الابتدائى فى استجابات أفراد العينة تمثلت فيما يأتى : (امتناع عن الطعام والشراب ، ويكون فى شهر رمضان الكريم ، وهو ركن من أركان الإسلام ، نحس بما يحس به الفقراء ، نكثر فيه من قراءة القرآن ومن الصلاة بالمساجد ، فيه صلاة التراويح ، وفيه السحور ، وفيه ليلة القدر) . ومن خلال هذه الإجابات نلاحظ التطور الذى طرأ على مدلول هذا المفهوم لدى تلاميذ وتلميذات الصف السادس الابتدائى .

جدول رقم (٧) النسب المئوية لتكرارات استجابات أفراد العينة لمدلول مفهوم (الزكاة) لكل صف من صفوف المرحلة الابتدائية بدولة قطر

المفهوم الزكاة	١		٢		٣		٤		٥		٦	
	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪
نمطى المساكين	١٠	٢٠	١٠	٢٠	٥	١٠	٥	١٠	٦	١٢	١١	٢٢
نمط على الفقراء	١٢	٢٤	٩	١٨	١٢	٢٤	-	-	٧	١٤	١٠	٢٠
نزكى كثيراً فى شهر رمضان	-	-	-	-	٥	١٠	-	-	٦	١٢	٦	١٢
تكون بالنقود	-	-	-	-	٣	٦	٦	١٢	-	-	-	-
نزكى عن الذهب	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٢	٤
فرضها الله على التاجر	-	-	-	-	-	-	٣	٦	-	-	-	-
فرضها الله على المزارع	-	-	-	-	-	-	٢	٤	-	-	٣	٦
تطهر قلب الفقير من الحقد	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٣	٦
حق أوجبه الله للفقير فى مال الغنى	-	-	-	-	-	-	٣	٦	-	-	٤	٨
ركن من أركان الاسلام	-	-	-	-	-	-	٨	١٦	١٢	٢٤	٨	١٦
عبادة	-	-	-	-	-	-	-	-	٣	٦	٢	٤
طاعة	-	-	-	-	-	-	-	-	٢	٤	-	-

الزكاة :

فريضة واجبه فى مال الغنى يجب عليه اخراجها بشروط مخصوصة وهى الركن الثالث من اركان الإسلام .

وتشير النتائج الموضحة بجدول رقم (٧) حول استجابات أفراد العينة لجميع صفوف المرحلة الابتدائية لمدلول هذا المفهوم بما يأتى :

- أن نسباً تتراوح ما بين (٤٪ ، ٢٤٪) عبرت عن مدلول مفهوم (الزكاة) بما يفيد مضمونها ولكن بنسب متفاوتة من صف لآخر وتتلخص اجابات أفراد العينة لمدلول هذا المفهوم فيما يلى : (عطف على الفقراء والمساكين ، وهى حق أوجبه الله للفقير فى مال الغنى ، لتطهير قلب الفقير من الحقد ، تكون بالنقد ، والذهب فرضها الله على التاجر، والمزارع ، تكثر فى شهر رمضان ، عبادة ، وطاعة ، ركن من أركان الإسلام) . ونلاحظ أن التعبير عن مدلول هذا المفهوم فى الصف الأول الابتدائى اقتصر على (نعطى المساكين ، نعطف على الفقراء) بنسب تتراوح ما بين (٢٠٪ ، ٢٤٪) فى حين أن التعبير عن مدلول هذا المفهوم بالصف السادس الابتدائى كان أكثر وضوحاً بنسب تتراوح ما بين (٤٪ ، ٢٢٪) وتمثل فيما يلى من تعبيرات : (الزكاة ركن من اركان الإسلام وهى حق أوجبه الله للفقير فى مال الغنى لتطهير قلب الفقير ، تكثر فى شهر رمضان الكريم وهى عبادة ، فرضها الله على التاجر والمزارع وتكون بالنقد والذهب) ، ويتضح لنا من خلال هذه الاجابات أن بعض المفاهيم تتطور عند التلاميذ نتيجة الخبرة التى يرون بها داخل المدرسة وخارجها .

جدول رقم (٨) النسب المئوية لتكرارات استجابات أفراد العينة لمدلول مفهوم (الحج) لكل صف من صفوف المرحلة الابتدائية بدولة قطر

المفهوم	١		٢		٣		٤		٥		٦	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
الكمية	٦	١٢	١٠	١٢	١٠	٢٠	٧	١٤	١٥	٣٠	٥	١٠
مكة المكرمة	٧	١٤	١٢	٢٤	-	-	١٥	٣٠	-	-	٥	١٠
للناس جميعا	-	-	-	-	٢	٤	-	-	٤	٨	-	-
نلبس ملابس الاحرام	-	-	-	-	٣	٦	٤	٨	-	-	٤	٨
الطواف والسعى	-	-	-	-	-	-	١٠	٢٠	٧	١٤	٤	٨
ترمى الجمرات	-	-	-	-	-	-	-	-	٥	١٠	١	٢
الوقوف على جبل عرفات	-	-	-	-	٤	٨	٢	٤	-	-	٤	٨
ترجم الشيطان	-	-	-	-	-	-	-	-	٢	٤	٤	٨
نشرب من ماء زمزم	-	-	-	-	-	-	٦	١٢	٢	٤	٤	٨
اداء فريضة الحج	-	-	-	-	-	-	-	-	٢	٤	٦	١٢
القصد والتوجه إلى بيت الله الحرام	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٤	٨
ركن من اركان الاسلام	-	-	-	-	٤	٨	-	-	١٢	٢٤	١٠	٢٠

الصح :

هو القصد إلى بيت الله الحرام بمكة المكرمة وهو فرض على كل مسلم مستطيع مرة واحدة في العمر وهو الركن الخامس من أركان الإسلام .

وتشير النتائج الموضحة بجدول رقم (٨) حول استجابات أفراد العينة لجميع صفوف المرحلة الابتدائية لمدلول هذا المفهوم لما يأتي :

- أن نسباً تتراوح ما بين (٤٪ ، ٣٠٪) عبرت عن مدلول مفهوم (الحج) بما يفيد مضمون تعريفه بنسب متفاوتة من صف لآخر ، وتتلخص اجابات أفراد العينة فيما يلي : (القصد والتوجه لبيت الله الحرام (الكعبة) بمكة المكرمة ، لاداء فريضة الحج ، وهو ركن من أركان الإسلام ، فيه نلبس ملابس الاحرام ، ونطوف ونسعى ونشرب من ماء زمزم ونقف على جبل عرفات لرمى الجمرات ونزج الشيطان) .

- ونلاحظ أن التعبير عن مدلول هذا المفهوم في الصف الأول الابتدائي اقتصر على (الكعبة ، مكة المكرمة) بنسب تتراوح ما بين (١٢٪ ، ١٤٪) في حين عبر أفراد العينة بالصف السادس الابتدائي عن مدلول هذا المفهوم بتعريفه وبيان حكمه ، وذكر بعض أركانه بنسب تتراوح ما بين (٢٪ ، ٢٠٪) ويتضح ذلك من خلال الإجابات السابقة الذكر ، مما يدل على تطور مدلول هذا المفهوم لدى أفراد العينة بنهاية المرحلة الابتدائية .

جدول رقم (٩) النسب المئوية لتكرارات استجابات أفراد العينة لمدلول مفهوم (الطهارة) لكل صف من صفوف المرحلة الابتدائية بدولة قطر

المفهوم الطهارة	١		٢		٣		٤		٥		٦	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
النظافة	١٠	٢٠	١٢	٢٤	١٠	٢٠	٢٠	٤٠	١٣	٢٦	٢٥	٥٠
الاستحمام كل يوم	٤	٨	-	-	٢	٤	-	-	٥	١٠	٤	٨
الوضوء	-	-	٦	١٢	-	-	١٠	٢٠	٢٠	٢٠	-	-
بالماء	٣	٦	٧	١٤	١٠	٢٠	٦	١٢	-	-	-	-
النظافة من القاذورات	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٢	٤
نظافة الثوب والبدن	-	-	-	-	-	-	٣	٦	١٢	٢٤	-	-
النظافة من الايمان	-	-	-	-	٢	٤	-	-	٢	٤	٣	٦
أساس الصلاة	-	-	-	-	١	٢	٣	٦	٢	٤	٣	٦
طهارة للمسلم	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٦	١٢
نظهر انفسنا من الداخل	-	-	-	-	-	-	-	-	٢	٤	٢	٤
صحة	-	-	-	-	-	-	-	-	٢	٤	-	-
عبادة	-	-	-	-	٣	٦	-	-	-	-	٤	٨

الطهارة :

النزاهة والنظافة من الاقدار حسياً ومعنوياً ، ورفع ما يمنع الصلاة من حدث ونحوه بالماء ، وتطهير النفس من وساوس الشيطان .

وتشير النتائج الموضحة بجدول رقم (٩) حول استجابات أفراد العينة بجميع صفوف المرحلة الابتدائية لمدلول هذا المفهوم بما يأتي :

- أن نسباً تتراوح ما بين (٢٪ ، ٥٠٪) عبرت عن مدلول مفهوم (الطهارة) بنسب متفاوتة من صف لآخر وتتلخص اجابات أفراد العينة فيما يأتي : (النظافة والطهارة من الداخل والخارج نظافة الثوب والبدن وطهارة للمسلم من الداخل ، صحة وعبادة ، و اساس للصلاة ، فالنظافة من الايمان ، والاستحمام كل يوم - بالماء) .

- ونلاحظ ان التعبير عن مدلول هذا المفهوم فى الصف الأول الابتدائى اقتصر على (النظافة - الاستحمام كل يوم - بالماء) بنسب تتراوح ما بين (٦٪ ، ٢٠٪) فى حين أن التعبير عن مدلول هذا المفهوم فى الصف السادس الابتدائى تمثل تقريباً فى جميع ما ورد من اجابات بنسب تتراوح ما بين (٤٪ ، ٥٠٪) مما يدل على أن المفهوم الدينى يتطور من صف لآخر خلال المرحلة التعليمية .

جدول رقم (١٠) النسب المئوية لتكرارات استجابات أفراد العينة لمدلول مفهوم (القرآن الكريم) لكل صف من صفوف المرحلة الابتدائية بدولة قطر

المفهوم	١		٢		٣		٤		٥		٦	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
الله	٤	٨	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
كتاب الله	-	-	٣	٦	٣	٦	-	-	١٨	٣٦	٢٧	٣٤
كلام الله	-	-	١	٢	٥	١٠	٤	٨	-	-	٣	٦
بسم الله الرحمن الرحيم	٧	١٤	٥	١٠	-	-	-	-	-	-	-	-
سورة الفاتحة	١٠	٢٠	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
نزل على محمد(ص)	-	-	٣	٦	٧	١٤	٢٥	٥٠	١٠	٢٠	١٠	٢٠
معجزة الرسول (ص)	-	-	-	-	-	-	-	-	٥	١٠	٣	٦
نقرأ القرآن فى الصلاة	-	-	٢	٤	٥	١٠	٣	٦	٥	١٠	-	-
يتقرب به المسلم من ربه	-	-	-	-	-	-	٢	٤	٢	٤	٢	٤
فيه موعظة وحكمة	-	-	-	-	-	-	٣	٦	-	-	٣	٦
نزل ولم يتغير	-	-	-	-	-	-	-	-	٢	٤	٢	٤
حفظه الله من اعداء الاسلام	-	-	-	-	-	-	-	-	٤	٨	-	-

القرآن الكريم :

كتاب الله الخالد ، ومعجزة خاتم أنبيائه ، أودعه الله كل علم وحكمه ، وناط به كل هدايه ورحمة ، وضمنه كل ما يحتاج إليه البشر لصلاح دنياهم وسعادة آخرتهم .

وتشير النتائج الموضحة بجدول رقم (١٠) حول استجابات أفراد العينة بجميع صفوف المرحلة الابتدائية لمدلول هذا المفهوم بما يأتي :

- ان نسباً تتراوح ما بين (٤٪ ، ٥٠٪) عبرت عن مدلول هذا المفهوم بما يفيد تعريفه ولكن بنسب متفاوتة من صف لآخر وتتلخص اجابات أفراد العينة فيما يأتي (كتاب الله ، المتضمن لكلامه ، نزل على محمد صلى الله عليه وسلم ، وهو معجزته الخالدة ، نزل ولم يتغير ، يتقرب به المسلم من ربه ، نقرأه فى الصلاة ، فيه موعظه وحكمه ، حفظه الله من اعداء الاسلام) .

- ونلاحظ بساطة التعبير عن مدلول هذا المفهوم فى استجابات أفراد العينة بالصف الأول الابتدائى (الله ، بسم الله الرحمن الرحيم ، سورة الفاتحة) بنسب تتراوح ما بين (٤٪ ، ٢٠٪) ، أى أن هذا المفهوم بالنسبة لهم يتمثل فى بسم الله الرحمن الرحيم ، سورة الفاتحة لأنها من ضمن مقرر التربية الإسلامية ، فى الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية ولاشئ غير ذلك .

وترى الباحثة ضرورة زيادة الاهتمام بهذا المفهوم من قبل القائمين على العملية التعليمية خاصة فى بداية المرحلة الابتدائية .

- ونلاحظ أن التعبير عن مدلول هذا المفهوم فى الصف السادس الابتدائى يتسم بالنمو بنسب تتراوح ما بين (٤٪ ، ٣٤٪) وتقتل تقريبا فى جميع ما ورد من اجابات سابقة الذكر .

جدول رقم (١١) النسب المئوية لتكرارات استجابات أفراد العينة لمدلول مفهوم
(يوم القيامة) لكل صف من صفوف المرحلة الابتدائية بدولة قطر

المفهوم		١		٢		٣		٤		٥		٦	
يوم القيامة		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت
يوم الآخرة		٣	٦	٦	١٢	١٠	١٠	٢٠	٧	١٤	١٠	٢٠	٢٥
يوم الحساب		٢	٤	٤	٨	٥	١٠	٢٤	١٢	٢٤	١٤	٢٨	٢٤
يوم لقاء الله		-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٦
يوم ينفخ في الصور		-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٤
يوم الخوف والفرح		-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٤
يوم يقوم الموتى		-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٤
يقف فيه الناس على خط مستقيم		-	-	-	-	-	-	١	٢	-	-	-	-
كل انسان يعاقب فيه على عمله		-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٨	٦
فيه يدخل المسلم الجنة والكافر النار		-	-	-	-	٤	٨	٤	٨	٦	١٢	١	٢
نص في الجنة ونص في النار		-	-	-	-	٢	٤	-	-	٣	٦	-	-
تنتهى الحياة فيه على وجه الارض		-	-	-	-	-	-	-	-	٢	٤	-	-
ينزل الله		-	-	-	-	١	٢	-	-	-	-	-	-

يوم القيامة :

هو اليوم الآخر الذى تنتهى فيه الحياة على وجه الارض ويقوم الناس من قبورهم لرب العالمين فيحاسبهم على ما عملوا ، ويجازيهم على ما قدموا ، ويدخل أهل الجنة الجنة ، وأهل النار النار .

وتشير النتائج الموضحة بجدول رقم (١١) حول استجابات أفراد العينة بجميع صفوف المرحلة الابتدائية لمدلول هذا المفهوم لما يأتى :

- ان نسباً تتراوح ما بين (٤٪ ، ٥٠٪) عبرت عن مدلول هذا مفهوم بما يفيد تعريفه ولكن بنسب متفاوت من صف لآخر وتتلخص اجابات أفراد العينة فيما يلى : (يوم الآخرة والحساب ، ولقاء الله ، يوم تنتهى فيه الحياة على وجه الأرض ، ويقف الناس فوق خط مستقيم ، يحاسب كل منهم على عمله ، ويدخل

المسلم الجنة والكافر النار ، يوم ينفخ فى الصور ويقوم الموتى ، يوم الخوف والفرع ، ينزل الله) .

- ونلاحظ ان التعبير عن مدلول هذا المفهوم بالصف الأول الابتدائى اقتصر على (يوم الآخرة ، يوم الحساب) بنسب تتراوح ما بين (٤٪ ، ٦٪) وهذه النسبة تعتبر قصوراً فى عدم الاهتمام بتوضيح هذا المفهوم مما يتطلب زيادة الاهتمام به بما يتناسب مع تلاميذ الصف الأول الابتدائى .

- فى حين ان التعبير عن مدلول هذا المفهوم فى الصف السادس الابتدائى يتسم بالنضج فى تعبيرات أفراد العينة ، بنسب تتراوح ما بين (٢٪ ، ٥٠٪) فيما ورد من إجابات سابقة الذكر ولاشك ان التعبير عن مدلول المفهوم بشكل صحيح يعتبر مؤشراً على نمو المفهوم لدى التلاميذ .

جدول رقم (١٢) النسب المئوية لتكرارات استجابات أفراد العينة لمدلول مفهوم (الدين) لكل صف من صفوف المرحلة الابتدائية بدولة قطر

المفهوم الدين	١		٢		٣		٤		٥		٦	
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت
الله	١٠	٢٠	٦	١٢	٧	١٤	-	-	-	-	-	-
القرآن الكريم	٤	٨	٦	١٢	٤	٨	١٢	٢٤	٦	١٢	-	-
الاسلام	٣	٦	٧	١٤	٧	١٤	١٢	٢٤	٢٠	٤٠	١٥	٣٠
العبادة	-	-	-	-	-	-	٣	٦	١	٢	٦	١٢
الصلاة	-	-	٣	٦	٣	٦	٢	٤	٧	١٤	٢	٤
الصوم	-	-	٢	٤	٣	٦	٢	٤	٥	١٠	٣	٦
الزكاة	-	-	-	-	-	-	٢	٤	٣	٦	٤	٨
دين الحق	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٢	٤
الايان بالكتب	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٢	٤
اشهد ان لا إله إلا الله	-	-	-	-	-	-	٣	٦	-	-	-	-
نزل على محمد(ص)	-	-	-	-	-	-	٦	١٢	٢	٤	٧	١٤
وهو من السماء	-	-	-	-	-	-	٤	٨	-	-	-	-

الدين :

هو الايمان بذات إلهية جديرة بالطاعة ، والعبادة ، وهو جملة النواميس النظرية التى تحدد صفات تلك القوة الإلهية ، وجملة القواعد العملية التى ترسم طريق عبادتها (دراز ، ١٩٨٢ ، ٥٢) .

وتشير النتائج الموضحة بجدول رقم (١٢) حول استجابات أفراد العينة بجميع صفوف المرحلة الابتدائية لمدلول هذا المفهوم بما يأتى :

- أن نسباً تتراوح ما بين (٤٪ ، ٣٠٪) عبرت عن مدلول مفهوم (الدين) باجابات مختلفة ، وتتلخص هذه الاجابات فيما يأتى : (الله - القرآن الكريم - الإسلام - العبادة - الصلاة - الصوم - الزكاة - دين الحق - الايمان بالكتب - شهادة أن لا إله إلا الله - نزل على محمد صلى الله عليه وسلم - وهو من السماء) .
- ونلاحظ أن التعبير عن مدلول هذا المفهوم فى الصف الأول الابتدائى اقتصر على (الله ، القرآن الكريم ، الإسلام) بنسب تتراوح ما بين (٦٪ ، ٢٠٪) ويلاحظ من تعبيرات أفراد العينة عن مدلول هذا المفهوم غموض المفهوم بالنسبة لهم ، وقد يرجع لأسباب منها أن الصغار لا يستطيعون استيعاب المفاهيم التى تفوق قدراتهم العقلية فى بداية المرحلة الابتدائية فعلى المعلم أن يدرك حدود تفكيرهم وليقدم لهم ما يتماشى مع قدراتهم العقلية .
- فى حين أن التعبير عن مدلول هذا المفهوم فى استجابات أفراد العينة بالصف السادس الابتدائى تمثل فيما ورد فى اجابات سابقة الذكر بنسب تتراوح ما بين (٤٪ ، ٣٠٪) .
- وترى الباحثة بناء على ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج حول هذا المفهوم زيادة الاهتمام به من قبل المعلمين فى المرحلة الابتدائية .

جدول رقم (١٣) النسب المئوية لتكرارات استجابات أفراد العينة لمدلول مفهوم (الشیطان) لكل صف من صفوف المرحلة الابتدائية بدولة قطر

المفهوم الشیطان	١		٢		٣		٤		٥		٦	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
ابليس	١٠	٢٠	١٢	٢٤	١٢	٢٤	٢٠	٤٠	٢٥	٥٠	٢٠	٤٠
العفريت	٤	٨	٣	٦	٣	٦	٤	٨	٢	٤	٣	٦
من الجن	-	-	١	٢	-	-	٢	٤	٨	١٦	-	-
يسكن تحت الارض	١	٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
يسبب المشاكل	١	٢	٢	٤	-	-	٢	٤	-	-	٢	٤
الوسواس الخناس	-	-	-	-	٤	٨	٦	١٢	٧	١٤	١٢	٢٤
يبعدنا عن الصلاة	-	-	-	-	-	-	-	-	٢	٤	٣	٦
عدو كل الناس	-	-	-	-	-	-	٦	١٢	٢	٤	٥	١٠
لم يركع لآدم عليه السلام	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١	٢
خلق من نار	-	-	-	-	٢	٤	٣	٦	-	-	٤	٨
نرميه بالحجارة فى الحج	-	-	-	-	٤	٨	-	-	-	-	-	-
يشبه صدام حسين	٢	٤	١	٢	-	-	٢	٤	-	-	-	-

الشیطان :

خَلَقَ خَفِي لا تدركه حواسنا ولكن ندرك أثره فى نفوسنا (الوسواس) فهو يجرى من ابن آدم مجرى الدم .

وتشير النتائج الموضحة بجدول رقم (١٣) حول استجابات أفراد العينة بجميع صفوف المرحلة الابتدائية لمدلول هذا المفهوم بما يأتى :

- أن نسباً تتراوح ما بين (٢٪ ، ٥٠٪) عبرت عن مدلول هذا المفهوم بإجابات مختلفة ، وتتلخص هذه الاجابات فيما يلى : (ابليس ، العفريت ، من الجن ، بسبب المشاكل ، وهو الوسواس الخناس ، عدو كل الناس ، الذى لم يركع لآدم ، ويبعدنا عن الصلاة ، نرميه بالحجارة فى الحج ، وهو مخلوق من نار ، ويسكن تحت الارض ، ويشبه صدام حسين) .

- ونلاحظ أن التعبيرات التالية (ابليس ، العفريت ، يسكن تحت الأرض ، بسبب المشاكل ، ويشبه صدام حسين) . بنسب تتراوح ما بين (٢٪ ، ٢٠٪) ويتضح من خلال بعض هذه التعبيرات أن الوسائل المحيطة بالطفل فى البيئة وما ارتبط بها من أحداث انعكست على إجابات بعض أفراد العينة للتعبير عن مدلول هذا المفهوم (فى تشبيههم صدام حسين بالشیطان) .

- فى حين أ تعبيرات أفراد العينة بالصف السادس الابتدائى لمدلول هذا المفهوم طرأ عليها تطور ملحوظ نتيجة الخبرة بنسب تتراوح ما بين (٢٪ ، ٤٠٪) ومثقل ذلك فيما ورد لهم من إجابات سابقة الذكر .

جدول رقم (١٤) النسب المئوية لتكرارات استجابات أفراد العينة لمدلول مفهوم (العبادة) لكل صف من صفوف المرحلة ابتدائية بدولة قطر

المفهوم العبادة	١		٢		٣		٤		٥		٦	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
نعبد الله	١٢	٢٤	١٤	٢٨	١٤	٢٨	١٢	٢٤	١٥	٣٠	١٣	٢٦
نطيع الله	٤	٨	-	-	٢	٤	٥	١٠	١٢	٢٤	١٠	١٠
نطيع الرسول	-	-	٢	٤	١	٢	١٠	٢٠	٧	١٤	٦	١٢
نبتعد عن الشرك	-	-	-	-	-	-	١	٢	-	-	-	-
نصلى	٨	١٦	١٠	٢٠	٣	٦	٥	١٠	٣	٦	١٠	٢٠
نصوم	-	-	-	-	٣	٦	٥	١٠	٣	٦	٥	١٠
نحج	-	-	-	-	٢	٤	٥	١٠	٣	٦	١	٢
نتصدق	-	-	-	-	١	٢	١	٢	١	٢	١	٢
نزكى	-	-	-	-	-	-	-	-	١	٢	-	-
نوحى الله	-	-	-	-	-	-	-	-	١	٢	-	-
نقرأ القرآن	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٤	٨
لانعبد الاصنام	-	-	-	-	-	-	-	-	٢	٤	-	-

العبادة :

معرفة الله عز وجل معرفة اليقين ، واتباع ما شرع لنا بخضوع مُشرب بحب ، وهى حق بديهى لله عز وجل على عباده " وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون " * أى هى علاقة مباشرة بين الإنسان وبين ربه لا دخل فيها لأحد غيره .

وتشير النتائج الموضحة بجدول رقم (١٤) حول استجابات أفراد العينة بجميع صفوف المرحلة الابتدائية لمدلول هذا المفهوم بما يأتى :

- أن نسباً تتراوح ما بين (٢٪ ، ٣٠٪) عبرت عن مدلول مفهوم العبادة باجابات مختلفة وينسب تتفاوت من صف لآخر وتتلخص هذه الاجابات فيما يلى : (لا نعبد الاصنام ، ونبتعد عن الشرك ، ونعبد الله ونوحده ، ونطيعه نصلى ، نصوم، نزكى ، نحج ، نتصدق ، نقرأ القرآن ، ونطيع الرسول) .

- ونلاحظ أن التعبير عن مدلول مفهوم العبادة فى الصف الأول الابتدائى اقتصر على (نعبد الله ، نطيع الله ، نصلى) بنسب تتراوح ما بين (٨٪ ، ٢٤٪) فى حين أن التعبير عن مدلول هذا المفهوم فى الصف السادس الابتدائى تمثل فى أغلب ما ورد من إجابات سابقة بنسب تتراوح ما بين (٢٪ ، ٢٦٪) ويلاحظ تقارب النسب للتعبير عن مدلول هذا المفهوم بعبارة (نعبد الله) بين الصف الأول الابتدائى بداية المرحلة الابتدائية (٢٤٪) وبين الصف السادس الممثل لنهاية المرحلة (٢٦٪) فهذه العبادة التى أجراها الله على الألسنة فى قوله تعالى " اياك نعبد " ** والتى جعلها الله حكمة الوجود وغاية الاحياء تتردد على الألسنة صباحاً مساءً فى قراءة القرآن وفى الصلوات الخمس ، فبديهى أن يكون هذا التعبير لمدلول مفهوم (العبادة) أقرب إلى الذهن لدى معظم أفراد العينة ، فالعبادة تربية للضمير عند الانسان الذى يساعده على طرد ما يخالف فطرته ، ويصبح الضمير الدينى أساس الضمير النفسى والخلقى .

(*) الذاريات : (٥٦) .

(**) الفاتحة : (٥) .

جدول رقم (١٥) النسب المئوية لتكرارات استجابات أفراد العينة لمدلول مفهوم (الأذان) لكل صف من صفوف المرحلة الابتدائية - بدولة قطر

المفهوم الأذان	١		٢		٣		٤		٥		٦	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
في المسجد للصلاة	١٥	٣٠	٢٠	٤٠	١٠	٢٠	١٥	٣٠	٧	١٤	١٢	٢٤
نشيد الصلاة كلما نادى المنادى	١٠	٢٠	٤	٨	-	-	-	-	-	-	-	-
يذكر فيه اسم الله	-	-	-	-	-	-	٧	١٤	٥	١٠	٣	٦
يذكر فيه اسم الرسول	-	-	-	-	-	-	٧	١٤	٥	١٠	٣	٦
يقال فيه اشهد ان لا اله الا الله	-	-	-	-	-	-	٤	٨	٥	١٠	-	-
تسمعه كل يوم خمس مرات	-	-	-	-	٢	٤	-	-	٧	١٤	٣	٦
- نداء للصلاة - دعوة للصلاة	-	-	-	-	-	-	٢	٤	١٠	٢٠	٢	٤
- يرفعه المؤذن - يرفعه المطروح	-	-	٢	٤	-	-	-	-	-	-	٤	٨
يتوضأ المسلم إذا سمع الأذان	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٤	٨
تذهب لتصلى في المسجد عند الأذان	-	-	-	-	-	-	-	-	٤	٨	٨	١٦
سنه عن رسول الله (ص)	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٢	٤

الأذان :

اعلان بدخول وقت الصلاة وهو خمس مرات في اليوم والليله يرفعه المؤذن .
وتشير النتائج الموضحة بجدول رقم (١٥) حول إستجابات أفراد العينة بجميع
صفوف المرحلة الابتدائية بما يأتي :

- أن نسباً تتراوح ما بين (٤٠٪ ، ٤٠٪) عبرت عن مدلول مفهوم (الأذان) بما
يتضمنه تعريفه ولكن بنسب متفاوت من صف لآخر وتتلخص الاجابات فيما يلي :
(نداءً ودعوة للصلاة ، يرفعه المؤذن كل يوم خمس مرات ، يذكر فيه اسم الله
واسم الرسول ، يتوضأ المسلم إذا سمع الأذان ، استعداداً للصلاة وهو سنة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم) .

- وتلاحظ أن التعبير عن مدلول هذا المفهوم في الصف الأول الابتدائي قتل في نشيد
الصلاة (كلما نادى المنادى) * ، في المسجد ، للصلاة بنسب تتراوح ما بين

(*) كتاب التربية الإسلامية للصف الأول الابتدائي ص ٥٧ .

(١٢٪ ، ٣٠٪) فى حين نلاحظ تطور مدلول هذا المفهوم فيما تقدم من إجابات لأفراد العينة بالصف السادس الابتدائى بنسب تتراوح ما بين (٤٪ ، ٢٤٪) .

ومعنى ذلك أن المناهج الدراسية والوسائل المحيطة بالتلميذ ، وكذلك التنشئة الاجتماعية تساعد على تطور مدلول بعض المفاهيم الدينية .

- وفى ضوء ما تقدم يمكن تلخيص أهم النتائج فى النقاط التالية :
- يتطور مدلول بعض المفاهيم الدينية من صف لآخر لدى التلاميذ نتيجة الخبرة التى يرون بها داخل المدرسة وخارجها .
- يوجد أقتران بين نمو التلاميذ المعرفى وتطور مدلول بعض المفاهيم الدينية لهم .
- يعبر التلاميذ بوضوح عن مدلول بعض المفاهيم الدينية كلما تقدموا فى المرحلة العمرية والتعليمية .
- تزداد المفاهيم الدينية عمقاً واتساعاً كلما نما التلاميذ وازدادت معارفهم وخبراتهم .
- تساعد المناهج الدراسية والوسائل المحيطة بالتلاميذ وكذلك التنشئة الاجتماعية والعلاقات الثقافية على تطور مدلول بعض المفاهيم الدينية .

ولمقارنة ما تقدم من نتائج بما ورد من نتائج فى ضوء آراء الخبراء والمختصين حول مناسبة المفاهيم المتضمنة بالاستبانة (ب) والتى تم تطبيقها على عينة بلغت (٣٠٠) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية تعرض الباحثة منا توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج فى هذا الصدد .

جدول رقم (١٦)
يبين النسب المئوية لتكرارات آراء الخبراء والمختصين للمفاهيم التى اشتملت عليها الاستبانة (ب)

المفهوم	٦			٥			٤			٣			٢			١		
	خبراء من موجهين مسجونين	خبراء من موجهين مسجونين	خبراء من موجهين مسجونين	خبراء من موجهين مسجونين	خبراء من موجهين مسجونين	خبراء من موجهين مسجونين	خبراء من موجهين مسجونين	خبراء من موجهين مسجونين	خبراء من موجهين مسجونين	خبراء من موجهين مسجونين	خبراء من موجهين مسجونين	خبراء من موجهين مسجونين	خبراء من موجهين مسجونين	خبراء من موجهين مسجونين	خبراء من موجهين مسجونين	خبراء من موجهين مسجونين	خبراء من موجهين مسجونين	
الله	١٥	١٥	١٥	٤٥	١٥	١٥	٤٥	١٥	١٥	٤٥	١٥	١٥	٤٥	١٥	١٥	٤٥	١٥	
محمد صلى الله عليه وسلم	١٥	١٥	١٥	٤٥	١٥	١٥	٤٥	١٥	١٥	٤٥	١٥	١٥	٤٥	١٥	١٥	٤٥	١٥	
الرخيصة	٨	١٠	٣٥	٨	١١	٣٥	٨	١١	٣٥	٨	١١	٣٦	٨	١٢	٣٦	٨	١٢	
المسألة	١٤	١٥	٤٧	١٤	١٥	٤٥	١٤	١٥	٤٥	١٤	١٥	٤٥	١٤	١٥	٤٥	١٤	١٥	
المسوم	١٥	١٥	٤٨	١٥	١٥	٤٦	١٥	١٥	٤٥	١٥	١٥	٤٥	١٥	١٥	٤٥	١٥	١٥	
الزكاة	١٥	١٥	٤٥	١٥	١٤	٤٣	١٤	١٤	٤٣	١٤	١٤	٤٣	١٤	١٤	٤٣	١٤	١٤	

٢٢	٩	٨	٢٥	٩	١٠	٤٤	١٥	١٤	٤٥	١٥	١٥	٤٧	١٥	١٥	٤٧	١٥	١٥	٤٧	١٥	١٥	الحج	٧
٢١	١١	١٠	٢٥	١٢	١٢	٤٠	١٤	١٤	٤٠	١٥	١٥	٤٥	١٥	١٥	٤٥	١٥	١٥	٤٥	١٥	١٥	الطهارة	٨
٤٠	١٤	١٥	٤٢	١٥	١٥	٤٥	١٥	١٥	٤٥	١٥	١٥	٤٥	١٥	١٥	٤٥	١٥	١٥	٤٥	١٥	١٥	القرآن الكريم	٩
٢٢	٧	٨	٢٧	١٢	١٢	٤٠	١٢	١٤	٤٢	١٥	١٥	٤٢	١٥	١٥	٤٥	١٥	١٥	٤٥	١٥	١٥	يوم القيامة	١٠
٢٧	٧	٦	٢٠	٧	٦	٢٧	١٢	١٤	٤٠	١٤	١٥	٤٢	١٥	١٥	٤٥	١٥	١٥	٤٥	١٥	١٥	الدين	١١
٢٥	٦	٦	٢٢	٨	٧	٢٦	١٢	١٢	٤٠	١٢	١٢	٤٠	١٢	١٤	٤٢	١٤	١٤	٤٢	١٤	١٤	الشیطان	١٢
٢٠	٨	٩	٢٥	١٠	٩	٤٦	١٤	١٥	٤٦	١٤	١٥	٤٦	١٤	١٥	٤٧	١٤	١٥	٤٧	١٤	١٥	العبادة	١٣
٢٧	١٥	١٤	٢٩	١٥	١٥	٣٥	١٥	١٥	٣٥	١٥	١٥	٤٠	١٥	١٥	٤٥	١٥	١٥	٤٥	١٥	١٥	الأذان	١٤
٢٧	١٠	١٢	٢٨	١٠	١٠	٢٧	١٠	١٠	٢٧	١٠	١٠	٢٨	١٠	١٠	٢٨	١٠	١٠	٢٨	١٠	١٠		

ومن الجدول السابق رقم (١٦) يتضح ما يلي :

- أن أفراد العينة رأوا أن كل من المفاهيم التالية (الله ، محمد صلى الله عليه وسلم ، الوضوء ، الصلاة ، القرآن الكريم ، الأذان) مناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية بدءاً من الصف الأول وحتى السادس الابتدائي بنسب تتراوح ما بين (٧٠٪ ، ١٠٠٪) ، وقد تراوحت نسب إجابات أفراد العينة من تلاميذ وتلميذات حول مدلولات هذه المفاهيم ما بين (٢٪ ، ٣٢٪) ، (١٠٪ ، ٤٤٪) ، (٤٤٪ ، ٣٠٪) ، (٤٪ ، ٥٠٪) ، (٤٪ ، ٤٠٪) .
 - في حين رأوا أن كل من مفهوم (الصوم ، الطهارة ، يوم القيامة) مناسب لتلاميذ المرحلة الابتدائية بدءاً من الصف الثاني الابتدائي بنسب تتراوح ما بين (٧٠٪ ، ٨٦٪) وقد تراوحت نسب إجابات أفراد العينة من تلاميذ وتلميذات حول مدلولات هذه المفاهيم ما بين (٤٪ ، ٣٠٪) < (٢٪ ، ٥٠٪) ، (٤٪ ، ٥٠٪) .
 - كما أتفقت آراء السادة الخبراء حول مناسبة كل من مفهوم (الزكاة ، العبادة ، الحج ، الدين ، الشيطان) لتلاميذ المرحلة الابتدائية بدءاً من الصف الثالث الابتدائي بنسب تتراوح ما بين (٧٢٪ ، ٨٦٪) ، في حين تراوحت نسب إجابات أفراد العينة من تلاميذ وتلميذات حول مدلولات هذه المفاهيم ما بين (٤٪ ، ٢٤٪) ، (٢٪ ، ٣٠٪) ، (٤٪ ، ٣٠٪) ، (٢٪ ، ٥٠٪) .
- وفي ضوء هذه النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية تتفق الباحثة مع آراء السادة الخبراء والمختصين لمناسبة هذه المفاهيم لتلاميذ المرحلة الابتدائية مع الأخذ في

الاعتبار مراعاة التدرج فى تدريسها وتعميقها من صف لآخر بما يتناسب مع خصائص نمو التلاميذ وتطور الشعور الدينى لديهم فى هذه المرحلة .
السؤال الثالث :

ما المفاهيم الدينية المناسبة لكل صف من صفوف المرحلة الابتدائية بدولة قطر ؟

وللإجابة عن هذا السؤال اتبعت الباحثة الخطوات التالية :

- تم توزيع الاستبانة (أ) على (١٥) خبيراً محكماً * من جامعة قطر من المختصين فى مجال الدراسات الإسلامية ، التربوية ، النفسية ، الاجتماعية ، والمناهج وطرق التدريس و (١٥) موجهاً وموجهة (تربية اسلامية) و (٥٠) معلماً ومعلمة من معلمى ومعلمات التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية .
 - ثم جمعت الاستبانات وتم تفريفها وحسبت التكرارات والنسب المئوية لآراء أفراد العينة لكل مفهوم من المفاهيم المتضمنة بالاستبانة (أ) وعددها (١٢٠) مفهوماً .
 - اعتمدت الباحثة نسبة تكرار (٧٠٪) فأكثر معياراً للاضافة أو الحذف لكل مفهوم من المفاهيم التى وردت فى الاستبانة (أ) .
 - أسفرت النتائج عن مناسبة (١٠٠) مفهوماً دينياً لتلاميذ المرحلة الابتدائية .
- وهكذا أمكن تحديد المفاهيم الدينية المناسبة لكل صف من صفوف المرحلة الابتدائية بدولة قطر والمدرجة بجدول رقم (١٧) .

(*) ملحق رقم (٣) قائمة باسماء السادة المحكمين .

جدول رقم (١٧) المفاهيم الدينية المناسبة لكل صف من صفوف المرحلة الابتدائية
بدولة قطر في ضوء آراء الخبراء والمختصين

الصفوف						
م.	١	٢	٣	٤	٥	٦
١	الأذان	الآخرة	الإحسان	الارحام	الاساءة	الأضحية
٢	الجنة	الاسلام	ابليس	البيت العتيق	الاستقساء	التطفيف
٣	الرب	الإمام	البعثة	البيعة	الانجيل	التطوع
٤	الرسول	الايمان	الزكاة	التيمم	الايثار	التوكل
٥	الركوع	الثواب	الحج	الحرام	التوراه	الحلم
٦	السجود	الحسنة	السعى	الخلال	الجبيرة	الحياء
٧	الصلاة	الصدقة	الصبر	الرحيم	الجهاد	الحيض
٨	القبلة	الصوم	الدعوة	الرؤوف	الحق	الرخصة
٩	القرآن الكريم	الغرض	الدين	الرسالة	الخطبة	الرق
١٠	الله	الفطر	العبادة	السيئة	الزبور	الشرف
١١	الكعبة	الدعاء	الشهادة	الشورى	الساعة	العبودية
١٢	النبي	النار	الشیطان	العزيمة	السلام	العتق
١٣	الوضوء	الهدى	الطهارة	الطهور	الشعائر	العرش
١٤	محمد (ص)	يوم القيامة	الطواف	العفو	الفرقان	العرف
١٥			الهجرة	العمرة	القتوت	الغيب
١٦			الوفاء	العورة	الغسل	الكفر
١٧				الغيبة	الملائكة	المنكر
١٨				النسيمة	الوحى	النفاق
١٩						النوافل
٢٠						الوصية
مج	١٤	١٤	١٦	١٨	١٨	٢٠

وإنقاشة النتائج بجدول رقم (١٧) يتضح ما يلي :

- أن المفاهيم الدينية المناسبة لتلاميذ الصفين الأول والثاني من المرحلة الابتدائية بلغ عددها (١٤) مفهوماً في كل صف ، في حين أن المفاهيم المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي بلغ عددها (١٦) مفهوماً ، وفي الصفين الرابع والخامس بلغ عددها (١٨) مفهوماً ، أما في الصف السادس فقد بلغ عددها (٢٠) مفهوماً .
- تشتمل المفاهيم الدينية السابقة على المفاهيم (المحسوسة ، المجردة ، الايجابية ، السلبية) .
- يلاحظ اهتمام أفراد العينة من (خبراء ومتخصصين) بضرورة التأكيد على المفاهيم

المتصلة بالعبادة والعقيدة وذلك لأهمية ربط التلاميذ منذ بداية حياتهم بالشعائر الإسلامية واماكن العبادة لتقوية صلتهم بالله سبحانه وتعالى .

وبما أن المرحلة الابتدائية مرحلة متكاملة وتمثل مرحلة عمرية واحدة لذا فمن الضروري أن تدرس المفاهيم السابقة الذكر لجميع صفوف المرحلة الابتدائية نظراً لأهميتها وحاجة التلاميذ إليها . فالصلاة وما يتعلق بها من وضوء وأذان وركوع وسجود ، والصوم وما يرتبط به من صدقه ، حسنه ، ثواب ، صبر ، والحج وما يتعلق به من مبادئ وقيم اسلامية خالدة ، وكذلك الاخلاق مثل الاحسان ، والايثار ، والحياة ، والرحمة ، والوفاء ، وصلة الارحام ، لا بد أن تغرس في نفوس المتعلمين في هذه المرحلة بالذات مع الأخذ في الاعتبار الاهتمام بالجانب التطبيقي في تعليمها لتتحول هذه المفاهيم إلى سلوك في حياتهم العملية .

أما المفاهيم التي رأى أفراد العينة عدم مناسبتها لتلاميذ المرحلة الابتدائية فقد بلغ عددها (٢٠) مفهوماً . ويوضح جدول رقم (١٨) المفاهيم الدينية التي أقرح أفراد العينة تدريسها في مرحلة عمرية متقدمة تتناسب مع مضامينها .

جدول رقم (١٨) المفاهيم الدينية المقترح تدريسها بمرحلة تعليمية أعلى لعدم مناسبتها لتلاميذ المرحلة الابتدائية

المفهوم	٢٠	المفهوم	٢٠
الفجور	١١	البر	١
القدر	١٢	التقوى	٢
المعصية	١٣	الشفاعة	٣
المغفرة	١٤	الخبث	٤
الموعظة	١٥	الخشوع	٥
الموازن	١٦	الرشوة	٦
النصاب	١٧	الزوال	٧
النفاس	١٨	الزور	٨
اليقين	١٩	العصمة	٩
الوحدانية	٢٠	العفة	١٠

ويتضح من جدول رقم (١٨) مما يلي :

أن هذه المفاهيم تشكل في معظمها مفاهيم مجردة ومتصلة بالغيبيات وبما هو غير

محسوس فى حياة تلاميذ المرحلة الابتدائية ، فمما لاشك فيه أن الأطفال لا يستطيعون استيعاب المفاهيم التى تفوق قدراتهم العقلية كما أثبتت نتائج الدراسات السابقة والتى سبق الإشارة إليها فيما تقدم .

التوصيات :

فى ضوء النتائج التى توصلت إليها الدراسة الحالية يمكن أن توصى الباحثة بما يلى :

- ١ - توصلت الدراسة الحالية إلى قائمة بالمفاهيم الدينية المناسبة لكل صف من صفوف المرحلة الابتدائية - بدولة قطر - وفى ضوء ذلك ترى الباحثة ضرورة الأسترشاء بهذه القائمة عند تخطيط مناهج التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية .
- ٢ - ضرورة وضع المفاهيم الدينية فى مناهج التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية بطريقة رأسية خلال صفوف المرحلة واستخدامها استخداماً وظيفياً فى مواقف جديدة وتقديم الحقائق والمعلومات الدينية التى تسهم فى الانتقال إلى مستوى أعلى وأكثر دقة وشمولاً .
- ٣ - ضرورة بناء مناهج التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية على أساس مفاهيمى وأن يكون ذلك متضمناً فى مجالات المنهج المختلفة .
- ٤ - ضرورة توظيف النشاط الدينى ليخدم المفاهيم الدينية المتضمنة بمناهج التربية الإسلامية وينبغى على المعلمين ادراك أن مجرد تقديم المفاهيم الدينية ليس بالضمان الكافى لنموها فى أذهان المتعلمين .
- ٥ - إتاحة الفرصة الكافية أمام التلاميذ للمناقشة الحرة والتجريب الذاتى لكى يستخدموا المفاهيم ويتدربوا عليها بدرجة كافية لتكون لهم القدرة على تطبيقها فى مواقف حياتهم العملية .
- ٦ - ضرورة الاعتناء بتنمية المفاهيم الدينية التى تدرس فى صفوف المرحلة الابتدائية وتعميقها من صف لآخر حتى لا تنقطع أواصر المعرفة بينها خاصة وأن وسائل قتل الوقت الحديثة الجذابة للتلاميذ فى هذه السن تهدم كثيراً مما يفرس فى نفوسهم من مثل وقيم .

المقترحات :

تقترح الباحثة اجراء بعض الدراسات التى يمكن أن تستكمل الجوانب الأخرى من الدراسة الحالية مثل :

- ١ - بناء برنامج يفيد في مجال تدريب المعلمين على بعض استراتيجيات تدريس المفاهيم الدينية لدى المتعلمين بالمرحلة الابتدائية .
- ٢ - تدريس بعض المفاهيم الدينية المتضمنة بمناهج التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية بأحد النماذج المعروفة لتدريس المفاهيم مثل نموذج كل من : جانييه (Gagne) ، برونر (Bruner) ، هيلدا تابا (Hilda Taba) ، كلوزماير (Klausmeir) .
- ٣ - اجراء دراسة لبيان العوامل المؤثرة على اكتساب المفاهيم الدينية .
- ٤ - تحديد المفاهيم الدينية المناسبة للمرحلتين الاعدادية والثانوية والتعرف على تطور مدلول المفاهيم الدينية بهاتين المرحلتين .

وتعتبر الباحثة هذه المجموعة من التوصيات والمقترحات تصوراً مستقبلياً يسهم في تحسين وتطوير مناهج التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية بدولة قطر .

والله الموفق ...

المراجع :

أولا ، المراجع باللغة العربية :

- ١ - أحمد السيد عبد الله ، مدى تمكن طلاب كلية التربية من المفاهيم الدينية اللازمة لتلاميذ التعليم العام ، ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة قاسيوط ، ١٩٨٨ م .
- ٢ - أحمد خيرى كاظم، سعد يس زكى ، تدريس العلوم ، القاهرة . دار النهضة العربية ، ١٩٨١ م .
- ٣ - ثريا أحمد الحداد ، تدريس المفاهيم العلمية باللغة الانجليزية فى مواقف . القاهرة ، ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٤ م .
- ٤ - جابر عبد الحميد جابر ، دراسة لنواحى التشابه والاختلاف فى تصورات عينات من الطلاب والمعلمين والموظفين فى قطر لخصائص النمو فى الاعمار المختلفة . المجلد الحادى والعشرين ، بحوث ودراسات نفسية ، مركز البحوث التربوية - جامعة قطر ، ١٩٨٨ م .
- ٥ - ، سيكلوجية التعلم . القاهرة ، دار النهضة العربية ، الطبعة الرابعة ، ١٩٧٨ م .
- ٦ - جابر عبد الحميد وآخرون ، دراسة استطلاعية لنمو بعض المفاهيم لدى عينة من الأطفال القطريين وغير القطريين المنتظمين فى رياض الأطفال بالدوحة - قطر ، مركز البحوث التربوية - جامعة قطر ، ١٩٨٢ م .
- ٧ - جمال الدين يونس، فيليب اسكاروس ، المفاهيم طبيعتها - تعلمها ، إنجازها، ج.م.ع. المركز القومى للبحوث التربوية ، ١٩٨١ م .
- ٨ - جمال الدين محمد حسن ، نمو المفاهيم العلمية فى مجال الفيزياء لدى تلاميذ الصف الثانى العلمى فى المرحلة الثانوية العامة . القاهرة ، ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، ١٩٨٤ م .
- ٩ - جمال محمود بطاينه ، " اختبار فعالية اربع استراتيجيات لتعليم المفاهيم فى اكتساب طلبة الصف الثانى الثانوى الأدبى من مستويات تحصيلية مختلفة لمفاهيم تاريخية . الأردن ، ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، ١٩٨٦ م .
- ١٠ - جودت سعادة ، جمال اليوسف ، تدريس مفاهيم اللغة العربية والرياضيات والعلوم والتربية الاجتماعية ، الطبعة الأولى ، دار الجليل ، بيروت ، ١٩٨٨ م .
- ١١ - حسن محمد علي جابر ، المفاهيم الدينية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية فى الجمهورية العربية اليمنية . القاهرة ، ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨١ م .
- ١٢ - حمدى عبد العظيم البنا ، علاقة المفاهيم العلمية بالنمو العقلى عند بياجييه واثرها فى تدريس العلوم لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى . ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، ١٩٨٢ م .
- ١٣ - حورية الخياط ، اعادة بناء مفاهيم النحو فى المرحلة الاعدادية . القاهرة ، دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٢ م .
- ١٤ - رشدى لبيب ، نمو المفاهيم العلمية ، القاهرة ، الانجلو المصرية ، ١٩٧٤ م .
- ١٥ - ، معلم العلوم مسئولياته ، أساليب عمله ، اعداده ، نمو العلمى والمهنى . القاهرة ، الانجلو المصرية ، ١٩٧٦ م .

- ١٦ - روث . م . بيرد ، جان بياجيه وسيكولوجية نمو الأطفال . ترجمة فيولا فارس البيللاوى ، القاهرة ، الانجلو المصرية ، ١٩٧٧ م .
- ١٧ - زكريا أحمد الشرينى ، دراسة لنمو بعض المفاهيم الرياضية عند الأطفال . القاهرة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد (٣) ، ١٩٨٠ م .
- ١٨ - زين محمد شحاته ، المفاهيم الدينية اللازمة لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسى وتقييم محتوى المناهج الحالية فى ضوءها ، اسبوط ، ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، ١٩٨٥ م .
- ١٩ - صفاء غازى أحمد حموده ، نمو مفهوم العدد لدى الأطفال فى مرحلتى رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية . القاهرة ، ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٣ م .
- ٢٠ - صلاح عبد السلام الخراشى ، تقييم تحصيل طلاب الصف الرابع بدور المعلمين للمفاهيم المتضمنة فى مقرر الرياضيات المعاصرة . القاهرة ، ماجستير غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، ١٩٧٩ م .
- ٢١ - عبد الرحمن النحلوى ، أصول التربية الإسلامية فى البيت والمدرسة والمجتمع . الطبعة الأولى ، بيروت ، دار الفكر ، ١٩٧٩ م .
- ٢٢ - عبدالرشيد عبد العزيز سالم ، طرق تدريس التربية الإسلامية ، الطبعة الثالثة ، وكالة المطبوعات ، الكويت ، ١٩٨٢ م .
- ٢٣ - عبد الله جراح ، صالح جاسم ، " دراسة لتحديد المفاهيم العلمية للعلوم ومدى مناسبتها لمراحل التعليم العام بالكويت " . المجلة التربوية ، المجلد (٣) ، العدد ١١ ، ١٩٨٦ م .
- ٢٤ - عبد الله محمد الأشهب ، تقييم المفاهيم التاريخية لدى طلاب السنة الأولى الثانوية فى مدارس الجمهورية العربية الليبية . القاهرة ، ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٧٨ م .
- ٢٥ - عبد المنعم المليجى ، تطور الشعور الدينى عند الطفل والمراهق . القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٥٥ م .
- ٢٦ - عدنان أحمد العقلة ، " أثر استخدام خمس استراتيجيات تعليمية فى اكتساب طلبة الصف الأول الثانوى للمفاهيم الجغرافية " . الأردن ، ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، ١٩٨٦ م .
- ٢٧ - عفاف حداد ، " أثر المنظم المتقدم فى تعلم واحتفاظ الطالبات فى المرحلة الثانوية لمفاهيم اجتماعية فى وحدة تعليمية " الأردن . ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، ١٩٨٠ م .
- ٢٨ - علي كايد خريشة ، " أثر كل من استراتيجية هيلدا تابا وفودج ميرل - تيسون والطريقة التقليدية فى مدى اكتساب تلاميذ الصف السادس الابتدائى لمفاهيم الدراسات الاجتماعية " . الأردن ، ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، ١٩٨٥ م .
- ٢٩ - عراطف إبراهيم محمد ، وحدة لتنمية الشعور الدينى عند الأطفال . السعودية ، دار المجمع العلمى بجده ، ١٩٧٩ م .
- ٣٠ - غسان خالد بادى ، قياس مفهوم تعليم القراءة لدى معلمى المرحلة الابتدائية . الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، دراسات فى المناهج ، العدد التاسع ، ١٩٩٠ م .
- ٣١ - غسان يعقوب ، تطور الطفل عند بياجيه . بيروت ، دار الكتاب اللبنانى ، ١٩٨٠ م .

- ٣٢ - فارعه حسن سليمان ، تقويم المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية . القاهرة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٧٥ م .
- ٣٣ - فتحى علي يونس وآخرون ، أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية . القاهرة ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، ١٩٨١ م .
- ٣٤ - فؤاد أبو حطب ، آمال صادق ، علم النفس التربوى . الطبعة الأولى ، القاهرة ، الانجلو المصرية ، ١٩٧٨ م .
- ٣٥ - فؤاد البهى السيد ، الأسس النفسية للنمو . القاهرة ، دار الفكر العربى ، ١٩٧٥ م .
- ٣٦ - علم النفس الاحصائى وقياس العقل البشرى . القاهرة ، دار الفكر العربى ، ١٩٧٩ م .
- ٣٧ - فؤاد سليمان قلاذه ، الأهداف التربوية وتخطيط تدريس المناهج . الاسكندرية ، دار الرشاد الحديثة ، ١٩٧٩ م .
- ٣٨ - محب الدين أحمد أبو صالح ، تقويم مناهج التربية الدينية الإسلامية فى المرحلة الثانوية بالجمهورية العربية السورية . القاهرة ، دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨١ م .
- ٣٩ - أبو حامد الغزالى ، احياء علوم الدين . القاهرة ، دار احياء الكتب العربية ، ١٩٥٧ م .
- ٤٠ - أبو حامد الغزالى ، " أيها الولد " . تحقيق علي محى الدين القره داغى . الطبعة الثانية ، القاهرة ، دار الاعتصام ، ١٩٨٥ م .
- ٤١ - محمد صالح سمك ، فن التدريس للتربية الدينية وارتباطاتها النفسية . القاهرة ، الانجلو المصرية ، ١٩٧٣ م .
- ٤٢ - محمد صلاح الدين مجاور ، تدريس التربية الاسلامية أسسه وتطبيقاته التربوية . الطبعة الثالثة ، الكويت ، دار القلم ، ١٩٨٣ م .
- ٤٣ - محمد عثمان نجاتى ، القرآن وعلم النفس . بيروت ، دار الشروق ، ١٩٨٢ م .
- ٤٤ - محمد عبد الله دراز الدين . الكويت ، دار القلم ، ١٩٨٢ م .
- ٤٥ - محمد موسى المصرى ، " أثر أربع استراتيجيات لتدريس المفهوم فى تحصيل طلبة الصف الثانى الثانوى العلمى ذوى التفكير المجرد وذوى التفكير المحسوس فى مادة الفيزياء " . الأردن ، ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، ١٩٨٥ م .
- ٤٦ - مصطفى فهمى ، سيكولوجية الطفولة والمراهقة . القاهرة ، مكتبة مصر ، ١٩٧١ م .
- ٤٧ - نادية عبد العظيم محمد ، تحديد المفاهيم المناسبة فى مادة الجيولوجيا لطلاب المرحلة الثانوية وتقويم المناهج الحالية لمادة الجيولوجيا فى ضوءها . القاهرة ، ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٢ م .
- ٤٨ - ناصر فؤاد علي غبيش ، المفاهيم الخلقية وتنميتها لدى طفل ما قبل المدرسة . اسبوط ، ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، ١٩٩١ م .
- ٤٩ - وديع مكسيموس داود ، نمو مفهوم الطول عند أطفال أسبوط ، تطور المفهوم وأثره على طرق التدريس . بحث منشور ، كلية التربية ، جامعة اسبوط ، ١٩٧٩ م .
- ٥٠ - وزارة التربية والتعليم ، ادارة المناهج والكتب المدرسية ، مناهج التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية بدولة قطر ، الدوحة ، الطبعة الأولى المعدلة ، ١٩٩١ م .

- ٥١ - وزارة التربية والتعليم ، الاحصائية الفصلية للعام الدراسي ١٩٩١/٩٠ م .
- ٥٢ - وضحي علي السويدى ، منهج مقترح فى التربية الإسلامية للصف السادس الابتدائى بالمدارس القطرية ، ماجستير منشورة ، دار الثقافة ، الدوحة ، قطر ، ١٩٨٩ م .
- ٥٣ - يسرى عفيفى عفيفى ، المفهومات الأساسية فى مادة الفيزياء للمرحلة الثانوية وتنمية بعضها . القاهرة ، دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٢ م .
- ٥٤ - يوسف الحمادى ، أساليب تدريس التربية الإسلامية . الرياض ، دار المريخ ، ١٩٨٧ م .

ثانياً ، المراجع باللغة الانجليزية :

1. Allen, R., "learning Concepts in Social Studies : Religion as an Example of Conceptual Confusion " . Social Studies Journal, Vol. 12, No.2, September 1961 .
2. Allen, Rodney F., Austin, J.Susan, Learning about religion : what about religion : what to do ...and what it looks like when you do it. Religion-social studies curriculum project. Tallahassee : Florida state Univ., 1974 .
3. Bruner, J. et Al, " A study of thinking " New York : John wiley & Sons, Inc., 1956 .
4. Carter, V. Good, Dictionary of education, New York: McGraw Hill book company, Inc., 1973, P.124.
5. Dreher, J.P. (ed.), Concept in the encyclopedia americana international edition, U.S.A.: Grolier incorporated, Vol. 7, 1983 .
6. J.S. Bruner, The process of education, cambridge mass maruerd university press, 1960 .
7. James, F., " Picture chunking effects in concept learning " in resources in education, educational resources information center, Vol. 14, No. 6, June 1979 .
8. Hoid Brender E., The attainments to concept, to psychology, 1972 .
9. Hunt, Anne, & others, Concept of culture, teacher's guide, grade one, publication No. 2, Athens: Gerogia Univ., 1977 .
10. Maatorella, P. & others, " Concept learning designs for instruction " . London: Internation text-book company, 1972 .
11. Pitts, V. Peter, Comp. concept development of good in the child : A bibliography . New York: Character research press, 1977 .
12. Robert M. Gagne, " The learning of princiles " , In Herbert J. Klausmeier and chester W. Harris (ed). Analysis of concept learning. New York : Academic press, 1966 .
13. Thomas, A. Ross, Mctaggart, Elizabeth A., Organizational Climate in Catholic Schools : The development of a concept . Australian Journal of education, 27 (1), 1983, 78-93 .
14. Vygotsky, L.S., Thought and language, translated by evgenia aonfmam and gertrude vakar, consbridge : Mass M.T.T. press, 1962, P. 58-68 .
15. Woodson, G., " Seven aspectsof teaching concepts " Journal of educational pshchology, April 1974, Vol. 66, No. 2 .

الملاحق

ملحق رقم (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة قطر
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

إمتحان
لتحديد المفاهيم الدينية المناسبة
لتلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة قطر

إعداد
الدكتورة / وضحى على السويدي

١٩٩٠ - ١٩٩١ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذ الدكتور /

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد ...
تقوم الباحثة بدراسة تهدف إلى تحديد المفاهيم الدينية المناسبة لتلاميذ المرحلة
الابتدائية بدولة قطر .

ومرفق لسيادتكم قائمة بالمفاهيم الدينية التي استخرجتها الباحثة بعد تحليلها
لمحتوى كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية .

والمرجو من سيادتكم التكرم بقراءة هذه المفاهيم وتوزيعها على الصفوف الستة
بالمرحلة الابتدائية حسب مناسبتها من وجهة نظركم لكل صف ، وذلك بوضع علامة
(✓) فى أحد الجداول الخاصة بكل صف أمام كل مفهوم حسب المقياس المتدرج
(مناسب - غير مناسب) ، وقد يكون المفهوم الدينى مناسب لأكثر من صف دراسى فى
هذه المرحلة نظراً لنموه أو أهميته .

فيرجى وضع علامة (✓) أيضاً فى أكثر من خانة أمام المفهوم علماً بأن
المقصود " بالمفهوم الدينى " فى هذه الدراسة هو : " تصور لأشياء أو أحداث أو مواقف
أو قيم أو سلوكيات متصلة بالدين يعبر عنها بكلمة أو مصطلح أو عبارة " .
شاكراً لسيادتكم تعاونكم الصادق .

الباحثة

الدكتورة وضحى على السويدى

كلية العربية - جامعة قطر

م.	المفهوم	الصف السادس		الصف الخامس		الصف الرابع		الصف الثالث		الصف الثاني		الصف الأول	
		مناسب	غير مناسب	مناسب	غير مناسب	مناسب	غير مناسب	مناسب	غير مناسب	مناسب	غير مناسب	مناسب	غير مناسب
١	الله												
٢	الإيمان												
٣	الإسلام												
٤	الإيثار												
٥	الإحسان												
٦	الإمام												
٧	الأذان												
٨	الآخرة												
٩	الاسامة												
١٠	الانجيل												
١١	إبليس												
١٢	البيت العتيق												
١٣	البعثة												
١٤	البيعة												
١٥	البر												
١٦	التقوى												
١٧	التوكل												
١٨	التطفيف												
١٩	التيمم												
٢٠	التطوع												
٢١	التوراه												
٢٢	الشواب												
٢٣	الجهاد												
٢٤	الجنة												
٢٥	الجبيرة												
٢٦	الحج												
٢٧	الحلال												
٢٨	الحرام												
٢٩	الحياء												
٣٠	الحلم												

٢٠	المفهوم	الصف السادس		الصف الخامس		الصف الرابع		الصف الثالث		الصف الثاني		الصف الأول	
		مناسب	غير مناسب	مناسب	غير مناسب	مناسب	غير مناسب	مناسب	غير مناسب	مناسب	غير مناسب	مناسب	غير مناسب
٣١	الحسنة												
٣٢	الحق												
٣٣	الحيض												
٣٤	الخطبة												
٣٥	المخشوع												
٣٦	الحبث												
٣٧	الدين												
٣٨	الدعاء												
٣٩	الدعوة												
٤٠	الرب												
٤١	الرسول												
٤٢	الرسالة												
٤٣	الرؤوف												
٤٤	الرحيم												
٤٥	الركوع												
٤٦	الارحام												
٤٧	الرق												
٤٨	الرخصة												
٤٩	الرشوة												
٥٠	الزكاة												
٥١	الزبور												
٥٢	الزوال												
٥٣	الزور												
٥٤	السلام												
٥٥	الساعة												
٥٦	السجود												
٥٧	السعى												
٥٨	السيئة												
٥٩	الاستقسام												
٦٠	الشهادة												

م	المفهوم	الصف السادس		الصف الخامس		الصف الرابع		الصف الثالث		الصف الثاني		الصف الأول	
		مناسب	غير مناسب	مناسب	غير مناسب	مناسب	غير مناسب	مناسب	غير مناسب	مناسب	غير مناسب	مناسب	غير مناسب
٦١	الشفاعة												
٦٢	الشرف												
٦٣	الشعائر												
٦٤	الشورى												
٦٥	الشیطان												
٦٦	الصوم												
٦٧	الصلاة												
٦٨	الصدقة												
٦٩	الصبر												
٧٠	الأضحية												
٧١	الطهارة												
٧٢	الطهور												
٧٣	الطواف												
٧٤	العبادة												
٧٥	العبودية												
٧٦	العصمة												
٧٧	العزيمة												
٧٨	العفة												
٧٩	العقر												
٨٠	العرش												
٨١	العرف												
٨٢	العورة												
٨٣	العتق												
٨٤	العمرة												
٨٥	الغيب												
٨٦	الغیبة												
٨٧	الغسل												
٨٨	الفرقان												
٨٩	القرض												
٩٠	القطر												

م.	المفهوم	الصف السادس		الصف الخامس		الصف الرابع		الصف الثالث		الصف الثاني		الصف الأول	
		مناسب	غير مناسب	مناسب	غير مناسب	مناسب	غير مناسب	مناسب	غير مناسب	مناسب	غير مناسب	مناسب	غير مناسب
٩١	الفجور												
٩٢	القدر												
٩٣	القرآن الكريم												
٩٤	القبلة												
٩٥	القتوت												
٩٦	الكعبة												
٩٧	الكفر												
٩٨	محمد (ص)												
٩٩	المصيبة												
١٠٠	المنكر												
١٠١	المغفرة												
١٠٢	الملائكة												
١٠٣	الموازين												
١٠٤	الموعظة												
١٠٥	النبي												
١٠٦	النار												
١٠٧	النصاب												
١٠٨	النميمة												
١٠٩	النوافل												
١١٠	النفاق												
١١١	النفاس												
١١٢	الهجرة												
١١٣	الهدى												
١١٤	الوحي												
١١٥	الوحدانية												
١١٦	الوضوء												
١١٧	الوصية												
١١٨	الوفاء												
١١٩	اليقين												
١٢٠	يوم القيامة												

ملحق رقم (٢)

استبانة (ب) خاصة بالتلاميذ

بسم الله الرحمن الرحيم

اذكر معاني الكلمات الآتية :

معناها				الكلمة	الرقم
٤	٣	٢	١		
				الله	١
				محمد صلى الله عليه وسلم	٢
				الوضوء	٣
				الصلاة	٤
				الصوم	٥
				الزكاة	٦
				الحج	٧
				الطهارة	٨
				القرآن الكريم	٩
				يوم القيامة	١٠
				الدين	١١
				الشيطان	١٢
				العبادة	١٣
				الأذان	١٤

ملحق رقم (٣)

قائمة بإسماء السادة المحكمين

- ١ - أ.د. جابر عبد الحميد جابر
أستاذ علم النفس التعليمي ووكيل جامعة قطر .
- ٢ - أ.د. أحمد خيرى كاظم
أستاذ المناهج وطرق التدريس - عميد كلية التربية - جامعة قطر .
- ٣ - أ.د. سليمان الخضرى الشيخ
أستاذ ورئيس قسم علم النفس التعليمى - كلية التربية - جامعة قطر .
- ٤ - أ.د. محمد جمال الدين يونس
أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية - جامعة قطر .
- ٥ - أ.د. محمود مصطفى قمبر
أستاذ ورئيس قسم اصول التربية - كلية التربية - جامعة قطر .
- ٦ - أ.د. علاء الدين كنفانى
أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية - كلية التربية - جامعة قطر .
- ٧ - أ.د. أنور الشراوى
أستاذ علم النفس ومدير مركز البحوث التربوية - جمهورية مصر العربية .
- ٨ - أ.د. محمد عبد الستار نصار
أستاذ العقيدة ومقارنة الأديان - كلية الشريعة والدراسات الإسلامية جامعة قطر .
- ٩ - أ.د. عبد العظيم الديب
أستاذ الفقه والاصول - كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - جامعة قطر .
- ١٠ - أ.د. محمد نبيل غنايم
أستاذ ورئيس قسم التفسير والحديث - كلية الشريعة والدراسات الإسلامية جامعة قطر .
- ١١ - أ.د. علي محى الدين القره داغى
أستاذ بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية - جامعة قطر .
- ١٢ - أ.د. أحمد زايد
أستاذ علم الاجتماع - كلية الإنسانيات والعلوم الانسانية - جامعة قطر .
- ١٣ - د. عبد الصبور سعدان
أستاذ مساعد بقسم الخدمة الاجتماعية - كلية الانسانيات والعلوم الاجتماعية - جامعة قطر .
- ١٤ - د. شريف صفر
أستاذ مساعد بقسم الخدمة الاجتماعية - كلية الانسانيات والعلوم الاجتماعية - جامعة قطر .
- ١٥ - د. إبراهيم علي إبراهيم
أستاذ مساعد بقسم الصحة النفسية - كلية التربية - جامعة قطر .